وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلـــوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان :

العنف المدرسي وعلاقته بضعف التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية (فرع هويدي الهادي) لمتوسطة الشّهيد قويدري إبراهيم بدوار الماء

إعـداد الطلبان:

شوشاني محمد العروسي

خلايفه علي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2023/06/07

أمام لجنة المناقشة المكونة من السّادة:

اللجنة	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
خديجة لبيهي	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	رئيسا
فوزي لوحيدي	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مشرفا ومقررا
رابح بن عيسى	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	ممتحنا

السنة الجامعية : 2022-2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلـــوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان :

العنف المدرسي وعلاقته بضعف التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية (فرع هويدي الهادي) لمتوسطة الشّهيد قويدري إبراهيم بدوار الماء

إعـداد الطلبان:

شوشاني محمد العروسي

خلايفه علي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2023/06/07

أمام لجنة المناقشة المكونة من السّادة:

اللجنة	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
خديجة لبيهي	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	رئيسا
فوزي لوحيدي	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مشرفا ومقررا
رابح بن عيسى	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	ممتحنا

السنة الجامعية : 2022-2023

الإهداء :

يقول الله تعالى في محكم التنزيل بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

"وَلَا تَنسَوُا الَفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (البقرة :237)

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى أما بعد أحمد الله عز وجل على توفيقه لتتميم هذه الخطوة في الحياة الدراسية

إلي من كان له الفضل في وصولي إلي ما وصلتإليه أبي العزيز و أمي الحنونة أطال الله في عمرهما

إلي من كان سندي في الحياة إخوتي الأعزاء

إلي جميع الأهل و الأصدقاء والأحبة دون استثناء

إلى من فتح لي أبواب العلم ، وملأ العقل بالفكر ، لكم يا منارات العلم .... أساتذتي الكرام .

الشكر و التقدير

قال الله تعالى:

"فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ "

الحمد الله الذي كرمنا

وفضلنا عن سائر مخلوقاته بنعمة العقل ، وهدانا إلى صاراطه المستقيم ، والشكر لله

سبحانه وتعالى الذي أعانني و وفقني لإتمام هذه المذكرة .

بداية أتقدم بجزيل الشكر و العرفان لجامعة الشهيد حمه لخضر ، التي كانت كما عهدناها دوماً صرحاً للعلم ومنارة لطريق للنجاح ، وكما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الكرام في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، وخاصة أستاذي المشرف على مذكرتي الدكتور فوزي لوحيدي ، الذي لم يتوانَ لحظة عن تقديم العون و المساعدة والمشورة لإنجاز هذه المذكرة على أكمل وجه .

الملخص :

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين العنف المدرسي و ضعف التحصيل الدراسي و محاولة معرفة إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين وقد كانت التساؤلات المطروحة في الدراسة كما يلي

هل يتعرض التلاميذ للعنف المادي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي؟

هل يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ؟

هل يتعرض التلاميذ للعنف الرمزي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ؟

و لقد تما صياغة الفرضيات كما يلي

يتعرض التلاميذ للعنف المادي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

يتعرض التلاميذ للعنف الرمزي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

ولقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة ، كما هي في الواقع ودلك بجمع حقائق البيانات ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول الى النتائج

و اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات

ولقد استخدمنا العينة العشوائية البسيطة في الدراسة حيث قدر حجم العينة بـ 80 مفردة أي نسبة 19.70% من المجتمع الدراسي ككل

أهم النتائج المتوصل إليها

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أن العنف موجود بنسبة جزئية داخل المدارس حيث نجد أن العنف الجسدي و اللفظي يمارس على التلاميذ من طرف الأساتذة بنسب ضعيفة جدا بينما العنف الرمزي موجود بنسب متوسطة وكل شكل من أشكال العنف يسبب عقد نفسية تؤدي بالشخص للفشل عن الدراسة .

Summary:

The study aimed to reveal the relationship between school violence and poor academic achievement and try to find out if there is a relationship between the two variables. The questions raised in the study were as follows

Are students exposed to physical violence by the teacher because of their poor academic achievement ?

Are students exposed to verbal violence by the teacher because of their poor academic achievement ?

Are students exposed to symbolic violence by the teacher because of their poor academic achievement ?

The hypotheses have been formulated as follows

There is a relationship between the physical violence practiced by the .teacher and the poor academic achievement of the students

There is a relationship between teachers who practice symbolic .violence on students and the poor academic achievement of students

There is a relationship between the verbal violence practiced by the .teacher and the poor academic achievement of the students

We have used the descriptive approach that describes the phenomenon under study, as it is in reality, by collecting data facts and then classifying .and analyzing them to reach the results

We relied on the questionnaire as a data collection tool

We used the simple random sample in the study, as the sample size was estimated at 80 individuals, or 19.70% of the study population as a .whole

The most important findings

Among the most important results we have reached is that violence is present in a partial percentage inside schools, where we find that physical and verbal violence is practiced on students by teachers at very weak rates, while symbolic violence is present in medium rates and all A form of violence that causes a psychological contract that leads a person to fail from studying

فهرس المحتويات

الإهداء : I

الشكر و التقدير II

الملخص : III

مقدمة ..... أ

الفصل الأول : ضعف التحصيل الدراسي وعلاقته بالعنف المدرسي

تمهيد 13

المبحث الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية 14

1- تعريف التحصيل الدراسي: 14

3- أسباب ضعف التحصيل الدراسي 15

4. قياس التحصيل الدراسي 16

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 16

2 العنف المدرسي 17

1\2 مفهوم العنف المدرسي 17

2\2 أشكال العنف المدرسي 17

3\2أسباب العنف المدرسي 18

مبحث الثاني : العلاقة بين متغيري البحث 22

المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية 23

خلاصة الفصل الأول : 28

الفصل الثاني دراسة ميدانية لمتوسطة هويدي ابراهيم دوار الماء

تمهيد الفصل الثاني : 29

1 المبحث الأول : الطريقة و الأدوات 30

2 المبحث الثاني : النتائج و المناقشة 33

خلاصة الفصل الثاني : 55

الخاتمة:.....57

قائمة المصادر المراجع 58

الملاحق : 28

فهرس الجداول :

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للضرب بالعصا	**33**
2	بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرضللشد من الأذن	**34**
3	بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للركل بالقدم	**35**
4	ضعف تحصيلي الدراسي يسبب لي الدفع	**36**
5	بسبب تأخري الدراسي أتعرض للكم	**37**
6	بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض أتعرض للشد من الشعر	**38**
7	بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للصفع على وجهي	**39**
8	أتعرض للتهديد من المدرسة بسبب تحصيلي الدراسي	**39**
9	التهديد بالرسوب بسبب تأخري الدراسي	**40**
10	ضعف تحصيلي الدراسي يسبب لي الصراخ في وجهي	**41**
11	مناداتي بالصفات السلبية (مجنون غبي ...)بسبب ضعف تحصيل الدراسي	**41**
12	مناداتي بأسماء الحيوانات(كلب قرد حمار...) بسبب ضعف تحصيل الدراسي	**42**
13	اتهامي بكل عمليات التخريب والتحطيم داخل المؤسسةنتيجة حكمهم المسبق عليا	**43**
14	ضعف تحصيلي الدراسي يسبب للسخرية والتنمر	**44**
15	حرماني من النشاطات التي أحبها بسبب ضعف تحصيلي الدراسي	**45**
16	عدم اهتمام الاساتذه لي بسبب ضعف تحصيل الدراسي	**46**
17	جليسي في أخر الصف بسبب مستواي المتدني	**47**
18	التشهير بشخص أمام التلاميذ بسبب ضعف تحصيلي	**48**
19	الهمز واللمز من المشرفين التربويين بسبب ضعف تحصيل الدراسي	**48**
20	الدراسي الضحك علي من طرف زملائي داخل الصف بسبب إجاباتي الخاطئة.	**49**
21	حرماني من النشاطات اللاصفية بسبب ضعف تحصيلي الدراسي	**50**
22	أتهامي بكل عمليات الشغب التي تحدث خارج أسوار المدرسة بسبب ضعف تحصيلي الدراسي	**51**
23	حرماني من الرحلات المدرسية بسبب تدني مستواي الدراسي	**51**

مقدمة :

1/ توطئة :إن المدرسة هي التي تقوم بتربية وتعليم الأجيال من التلاميذ وتكوين شخصياتهم فهي مركز العلم و التعليم فهي تؤدي رسالة من التربية و التعليم فهي أساس العملية التعليمية بواسطة معلميها فدورهم نقل المعرفة و زرع القيم الأخلاقية في التلميذ

حيث أن المعلم من احد أدواره تنمية شخصية المتعلم وتكوينها كما له فضلا في الإسلام حيث أعلى الله تعالى درجات من العلماء وطالبي العلم فالقراءة مفتاح العلوم فلا يمكن الوصول إلي صواب العمل إلا بالعلم الصحيح فالعلم يبني بيوتا لا عماد لها و الجهل يهدم بيت العز و الشرف فقد جعل رسول الله . صلي الله عليه و سلم . طلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة . ورغم كل هذا إلا أن المعلم قد تصدر منه تصرفات تسيء إلي التلميذ فقد يعنف المعلم التلميذ بسبب تحصيلهم الدراسي الضعيف ويعرف بأنه"انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ،ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ،ويتكرر رسوب المتأخرين دراسياً لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني" (عواد، يوسف ذياب، 2006) سواء كان هذا العنف رمزي فهذا العنف لا يستعمل فيه الضرب و الشتم بل يتم عبر وسائل التربية وتلقين المعرفة و الإيديولوجية فهو عنف غير مرئي لضحاياه فهو يقتل الإبداع لدى الممارس عليهم هذا العنف. وهناك عنف أخر وهو العنفاللفظيفهو كلام جارح أو اهانة أو شتم في حق التلميذ و الأسوأ من ذالك قد يكون هذا العنف الممارس على التلميذ عنف مادي جسدي يستعمل فيه القوة لإلحاق الأذى على بالآخرين و يتمثل في استخدام القسوة ، ضد الطلاب أو التخويف مما قد يتسبب في جروح بدنية و معاناة نفسية.

2/ طرح الإشكالية :

هل يتعرض التلاميذ للعنف من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي .الذي ينطلق من مجموعة إشكاليات نسوقها على النحو التالي:

- هل يتعرض التلاميذ للعنف المادي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي؟
- هل يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ؟
- هل يتعرض التلاميذ للعنف الرمزي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ؟

3/ فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسية :

- يتعرض التلاميذ للعنف من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي

الفرضيات الفرعية :

يتعرض التلاميذ للعنف المادي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

يتعرض التلاميذ للعنف الرمزي من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي .

4/ مبررات اختيار الموضوع :

أ. أسباب موضوعية :

الانتشار الواسع لظاهرة العنف المدرسي في جميع أنحاء العالم .

الإثراء العلمي والمعرفي حول هذا الموضوع .

محاولة معرفة علاقة العنف بضعف التحصيل

ب . أسباب ذاتية :

. وتتمثل حول رغبتي في معرفة أسباب انتشار هذه الظاهرة

.كون الموضوع يخص الوسط المدرسي

.كون الموضوع له علاقة مع تخصصنا الجامعي

5/ أهداف البحث و أهميته :من خلال هذا البحث نسعى إلى معرفة العلاقة الموصدة بين ظاهرة العنف المدرسي وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

فنحن نسعى إلى محاولة فهم ظاهرة اجتماعية ونحاولرصد مسببات العنف المدرسي و إيجاد حلول لهذه المشكلة

. محاولة إبراز المفاهيم حول ظاهرة العنف المدرسي.

. معرفة أشكال العنف الممارس داخل المحيط المدرسي .

. محاولة معرفة الأسباب المؤدية إلي العنف المدرسي .

. معرفة الآثار المترتبة على التحصيل الدراسي .

. محاولة إيجاد حلول أو التخفيف من الظاهرة في الوسط المدرسي .

تكمن أهمية هذا الموضوع انه عالمي تعاني منه معظم مدارس العالم وكدراسة علمية تدفع الباحث إلى محاولة اكتشاف الباطن في الموضوع والوصول إلي نتائج تجيب على التساؤلات ، وعليه تكتسي هذه الدراسة قيمة علمية

6/ حدود البحث :تقع متوسطة الشهيد قويدري إبراهيم في بلدية دوار الماء دائرة الطالب العربي ولاية الوادي ويعود تاريخ فتحها 17 أكتوبر 1993 تتربع على مساحة قدرها 9833 متر مربع يدرس بها 1500 تلميذ كما تحتوي على 24 قاعة للتدريس بالإضافة إلي 4 ورشات مخصصة للعلوم الفيزيائية و4 ورشات للعلوم الطبيعية ومكاتب ادارية وقاعة خاصة بالأساتذة وملعب و مكتبة ولكن العينة التي أخذناها من فرع متوسطة قويدري إبراهيم فرع الشهيد هويدي الهادي ببلدية دوار الماء بدائرة الطالب العربي حيث يحتوي هذا الفرع على 406 تلميذ ولديه 3 أطوار أولى متوسط 152 تلميذ ثانية متوسط 140 تلميذ و ثالثة متوسط 114 تلميذ حيث كان اختيارنا لهذه المؤسسة بحكم قربها من مقر السكن واحتكاكنا بعديد من اطراتها من أساتذة الذي يبلغ عددهم 14 أستاذ و مدير و 13 قاعة تدريس .

انطلقت الدراسة يوم 02 جانفي للموسم الدراسي 2023/2022 امتدت إلى غاية 05 ماي 2023 مجتمع البحث هو 80 تلميذمن جميع المستويات الأولى متوسط و الثانية متوسط و الثالثة متوسط و سنهم تتراوح من 12 إلي 15 سنة وتم استعمال الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

7/ منهج البحث :نظرا لطبيعة الدارسة فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة ، كما هي في الواقع ودالك بجمع حقائق البيانات ومن ثمى تصنيفها وتحليلها للوصول الى نتائج وتوجيهات فيما يخص موضوع البحث ، ولما كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية ، تتمثل في ضعف التحصيل الدراسي وعلاقته بالعنف المدرسي ، فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي لان هذا المنهج يصف الظواهر وصفاً موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي .

وان طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يدور حول علاقة العنف المدرسي بضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وبالتالي فإن المنهج الأنسب لها هو المنهج الوصفي لأنه بقوم بوصف ماهو موجود وتفسيره وذلك تم الاعتماد على استمارة مؤلفة من عدة أسئلة وذلك معرفة هذه العلاقة من الواقع المدروس العلاقة من الواقع المدروس.

8/ صعوبات البحث :من الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث هي ضعف القدرات الإحصائية لدينا .

وعدم ثقتنا بمجتمع البحث، ومع ضيق الوقت وعدم فهمنا و استيعابنا لطريقة (imrad) لأنها طريقة جديدة لم نألفها وكل هذه كانت معيقات واجهتنا في إعداد المذكرة.

9/ هيكلة البحث :وقد جاءت هذه الدراسة مقسمة إلي فصلين بعد المقدمة فصل نظري و فصل ميداني وكان الفصل الأوليشتمل على الأدبيات النظرية و التطبيقية وقد اتبعنا في هذا الفصل العناصر التالية:

أولا قمنا بتعريف التحصيل الدراسي ثم تطرقنا إلي أنواع التحصيل الدراسي ومن ثم قمنا بقياس التحصيل الدراسي وبعدها العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي . وبعد الانتهاء من المتغير الأول في البحثتوجهنا نحو العنصر الثاني ألا وهو العنف المدرسي حيث قمنابتعريف العنف المدرسيو أشكال العنف المدرسيثم أسباب العنف المدرسي و في ختام الفصل الأول كانت الخلاصة .

وبعد ألانتهاء من الفصل الأول باشرنا في الفصل الثاني و هو الدراسة الميدانية قمنا بتقسيم هذا الفصل الي مبحثين المبحث الأول يتناول الطريقة والأدوات التي تحتوي على مجتمع الدراسة وعينة الدراسة و تحديد المتغيرات و طرق قياسها

و ثانيا الأدوات حيث تحتوي هذا العنصر على أدوات جمع البيانات والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة وأخيرا البرامج المستخدمة في معالجه المعطيات . وبعدها انتقلنا إلى المبحث الثاني الذي يحتوي على النتائج والمناقشات ، حيث قمنا في هذا العنصر بعرض النتائج واستخدمنا الجداول وقمنا بتحليلها وعرض نتائجها ثانيا المناقشة وتحتوي على تحليل وتفسير المعطيات وبعدها ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها و بعدها التوصل إلى الاستنتاجات والحلول وبعد الانتهاء من الدراسة الميدانية وضعنا خلاصةللفصل الثاني .

بعد الانتهاء من الفصل الثاني توجد الخاتمة وهي حصيلة ما توصلنا إليه في البحث . وتطرقنا بعد الخاتمة الى قائمة المصادر والملاحق و المراجع .

الفصل الأول :

ضعف التحصيل الدراسي وعلاقته بالعنف المدرسي

تمهيد :

تعتبر ظاهرة العنف في الوسط المدرسي إحدى الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تعاني منها المؤسسات التربوية، لاسيما في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت هذه الممارسات تزداد حدة وخطورة يوما بعد يوم، سواء من الناحية الكمية أو من حيث نوعية الأساليب المستعملة في ممارستها، والتي بلغت حد القتل، كالعنف الجماعي المنظم، الهجوم المسلحوهذا ما يؤدى إلي ضعف التحصيل الدراسي حيث يشتكى الكثير من الآباء والأمهات من حالة ضعف التحصيل الدراسي التي يعاني منها أبناءهم، غير مدركين للأسباب الحقيقية وراء هذا الضعف وسبل علاجها ، وقد يلجأ البعض منهم إلى الأساليب غير التربوية والعقيمة، كالعقاب البدني مثلاً في سعيهم لحث أبنائهم على الاجتهاد، ولاشك أن الأساليب القسرية لا يمكن أن تؤدي إلى تحسين أوضاع أبنائهم بل على العكس يمكن أن تعطينا نتائج عكسية لما نتوخاه . التأخر. ومن هنا نطرح التساؤل التالي ما هو ضعف التحصيل الدراسي ؟

لذلك سنقوم في هدا الفصل بالاهتمام بهذا الموضوع وتقديم تعريف للعنف المدرسي و معرفة العوامل التي تؤدي له و الأنواع التي يتخذها هذا العنف و أسباب ظاهرة العنف المدرسي وتعريف ضعف التحصيل الدراسي أنواعه و أسبابه وعوامله وقياسه .

المبحث الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية

1- تعريف التحصيل الدراسي:

اهتم رجال التربية وعلماء الاجتماع والنفس بالتحصيل الدراسي نظرا لأهميته في مسيره العملية التربوية مما جعلهم يقومون بدراسة وتحليل التحصيل الدراسي التحصيل الدراسي يدل على ما حققه الطالب من معرفه كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننه ذات أهداف محدده وبطبيعة الحال فان التعرف على هذا الانجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة ولذا فقد درجه الباحثون إلى تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج كما يستدل عليه من خلال الاختبارات التحصيلية المختلفة وقد أرجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجه الاختبار في مادة ما أو مجموعة درجات في فصل أو عام دراسي أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي (تونسية، 2012، صفحة 101)

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين. (صلاح الدين محمود علام، 2000، صفحة 305)

وكذلك يعرف التحصيل الدراسي بأنه "مقدار ما اكتسبه الطالب من معلومات خلال دراسته للمواد الدراسية ويقاس عن طريق الاختبارات التحصيلية أو الدرجات التي حصل عليها في الاختبارات الشفوية أو التحريرية أو العملية" (ثائر كرم جعونة، 2015، صفحة 49)

وأيضاً يعرف بأنه: " النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب"، ويؤكد هذا التعريف على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات.(خطاب، عمر، 2006، صفحة 211)

تعريف ضعف التحصيل الدراسي : هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية (عواد، يوسف ذياب، 2006)

2- أنواع التحصيل الدراسي

1-التحصيل الدراسي الجيد:

أثبتت دراسات كل من كون وفنك 1964 والتي استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان الشخص المرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع تبويب المعلومات بسرعة أي يحللها إلي مختصرات منظمة و يستطيع

تذكرها بسهولة وهو الذي يكسب دافع قوي لتنظيم حياته والربط باستمرار بين المعلومات فهو شخص كفئ . (رشاد صالح د منهوري، 2006، صفحة 88.89)

2 التحصيل الدراسي المتوسط :

في هذا النوع من التحصيل يكون الدرجة المتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة (لوناس حدث ، 2013، صفحة 18)

التحصيل الدراسي الضعيف :

هو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجل هذا يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي فالمتعلمون الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين لا يميلون إلى المناقشة وهم الذين يعانون من حل المشاكل وعملهم ضعيف وبطيء (الجميل مُحَّد عبد السميع الشعلة، 1972، صفحة 439)

إذا فالمتعلم أو التلميذ المتفوق تحصيلا هو الذي يحقق مستوى تحصيل جيد يفوق متوسطات زملائه في نفس العمر أما بالنسبة لتلاميذ الغير متفوقين تحصيلا فهم الذين لا يتجاوز معدلاتهم زملائهم في نفس العمر العقلي والزمني ((نعيم الرفاعي، 1972، صفحة 439)

3- أسباب ضعف التحصيل الدراسي

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئيه تتصل بالمناخ المحيط بالفرد لا سيما المناخ الأسري والمدرسي . وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية .
- أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية .
- أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة وهناك عوامل أخرى مثل جودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة. (تونسية، يونسي، 2012، صفحة 104/103)

4. قياس التحصيل الدراسي

يقاس التحصيل الدراسي باستخدام الاختبارات اليومية أو الشهرية أو اختبارات منتصف الفصل أو اختبارات نهاية الفصل وهي في العادة اختبارات يضعها المعلم وذلك لقياس نواتج التعليم التي تحققت عند الطلاب أو لقياس مدى تحقق الأهداف التي خطط لها المعلم وهذه الاختبارات اختبارات التحصيل هي الأكثر شيوعا بين أنواع وأدوات التقويم . (الهويدي زيد، 2010، صفحة 276)

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

– عوامل تتعلق بالضعف العقلي عند الطالب وضعف التركيز العام وتشتت الانتباه وقله مستوى الذكاء والذاكرة الضعيفة .

– معاناة الطالب من الاضطرابات النفسية وعوامل انفعاليه مثل التوتر والإحباط وعدم الثقة بالنفس وضعف الشخصية داخل غرفه الصف وعدم القدرة على التكيف .

– خمول الطالب الزائد عن الحد وحبه للنوم بشكل مفرط وإصابته بالبلادة أثناء شرح الدرس من طرف المعلم

– وجود مشاكل شخصيه تشعر الطالب بعدم القدرة على التحصيل وتمنحه إحساسا بالفشل مثل كره المواد الدراسية أو كره المعلم أو فقدان الرغبة بطلب العلم

– وجود مشاكل صحية عند الطالب مثل بطء النوم أو الهزال المفرط وعدم قدرته الحواس على أداء وظائفها بشكل كامل مثل ضعف النظر وضعف حاسة السمع ووجود لثغة في اللسان وضعف النطق أو الصحة العامة للطالب وإصابته بالانيمياء .

– وجود ظروف اجتماعيه سيئة يعاني منها الطالب مثل انفصال الوالدين ومشاكل عائليه كعدم الاستقرار الأسري والتمييز بين الأبناء وعدم وجود انسجام بين أفراد الأسرة .

–الظروف الاقتصادية الصعبة مما يشعر الطالب انه اقل من أقرانه درجه وعدم توفر غرفه مخصصه في البيت ليدرس بها وكثره عدد أفراد عائلته بحيث أنها عوامل تشعر الطالب بالإحباط الذي يجعله يعزف عن الاهتمام بدراسته مما يؤدي بضعف التحصيل الدراسي .

– تحميل الآباء والأمهات أبنائهم عبء يفوق قدراتهم الدراسية مما يؤدي إلى شعور الأبناء بالتوتر لمعرفتهم أنهم غير قادرين على مجارات طموح أبائهم .

–انخفاض مستوى التعليم لدى احد الوالدين أو كليهما وهذا قد يكون سببا في قله اهتمامهم بحجم تحصيل ابنهم الدراسي .

-أسلوب التربية الخاطئة الذي تربى عليه الطالب مما يجعله نظرته للعلم والتحصيل الدراسي نظره سلبيه جدا .

-أسباب تتعلق بالمدرسة عدم توفر الوسائل التعليمية وعدم صلاحية البيئة التعليمية للدراسة والاجتهاد -كثرة الواجبات على الطالب وتتابع أيام الامتحانات وتزاحمها .

- التغيب المستمر عن المدرسة أو الجامع وعدم حضور الدرس واستيعاب مفاهيمه .(. - www. (. Mowdoo3.com , 19 : 25 , 06-05-2016

2 العنف المدرسي

2\1 مفهوم العنف المدرسي:يكاد يكون من الصعب تقديم تعريف موحد للعنف المدرسي وذلك لاختلاف اهتمامات وتخصصات الباحثين في هذا المجال فعلماء السياسة يعرفونه بطريقه مختلفة عن علماء الاجتماع وهؤلاء بدورهم يختلفون في تعريفهم له عن علماء النفس أو علماء الجريمة والقانون كما انه يعرف أحيانا بطريقه تختلف باختلاف الأغراض التي يراد الوصول إليها وباختلاف الظروف المحيطةأيضا ويرجع ذلك لاختلاف إلى تعدد الأبعاد والمتغيرات التي تشملها ظاهره العنف وفي هذا الخصوص يقول الفيلسوفان جرو ندي و فنشتين بأنه لا يوجد تعريف دقيق واحد للفظة (عنف) (سارة، حلمي، 2001، صفحة 25)

يعرفه سيلدر العنف المدرسي على انه السلوك العدواني اللفظي والغير لفظي نحو الشخص أخر يقع داخل الحدود المدرسية . (مُحَمَّد، أحمد علي الحاج، 2014)

ويقصد بالعنف المدرسي في دراسة فؤاد علي العاجز السلوك العنيف الذي يقوم به الطلبة في المدرسة بهدف إلحاق الضرر النفسي والجسمي لغيرهم من الأشخاص سواء كان ذلك داخل المدرسةأو خارجها وما يعبر عنه الطلبة من خلال العنف المستخدم في هذه الدراسة (فؤاد العاجز ، 2002 ، صفحة 7)

2\2 أشكال العنف المدرسي

1العنف الجسدي :

بالنسبة للعنف الجسدي لا يوجد هناك اختلاف كبير ومتباين في التعريفات التي كتبت على أيدي الباحثين حيث أن الوضوح في العنف الجسدي لا يؤدي إلىأي لبس في هذا التعريف تعريفا شاملا بعدد من التعريفات فالعنف الجسدي هو استخدام القوه الجسدية بشكل معتمد اتجاه الآخرين من اجل إيذائهم و إلحاق أضرارا جسمية بهم وذلك كوسيلة عقاب غير شرعيه مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع ومعانات نفسية جراء تلك الأضرار كما يعرض صحة الأطفال للإخطار من أمثله استخدام العنف الجسدي الحرق أو الكي أو بالنار خنق ضرب بالأيدي دفع شخص لاطمات ركلات ...إلى أخ

2ـ العنف النفسي : العنف النفسي قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسي وقد حدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل متضررا مما يؤثر على وظائفه (السلوكيات الوجدانية الذهنية الجسدية).

3ـ العنف اللفظي: يعتبر من اشد أشكال العنف خطرا على سويه الحياة الأسرية لأنه يؤثر على الصحة النفسية لإفراد الأسرة وبخاصة إن الألفاظ المستخدمة تسيء إلى شخصيه الفردي ومفهومه عن ذاته ويتمثل العنف في الشتم والسب واستخدام الألفاظ السيئة وعبارات التهديد وعبارات تحط من الكرامة الإنسانية وتقصد بها الاهانة إلاأن العنف اللفظي لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه وتحديده وإثباته (محمود سعيد الخولي، 2008، الصفحات 89-94.).

4- الاستغلال الجنسي :

كل الأفعال الجنسية التي تهدف إلي تلبية رغبة جنسية عند الطفل عن طريق استخدام القوة اتجاه الأخر والهدف هو إشباع الرغبات الجنسية لدى المعتدي .(كامل عمران، 2003، صفحة 98)

3\2أسباب العنف المدرسي

تتعدد أسباب العنف المدرسي وتتنوع مصادره ومثيراته وتتعدد بالتالي أشكاله وصوره وتتباين وتتفاوت في المدى والنطاق والآثار التي تنجم عن كل منها ويعزي ذلك التعدد إلى اختلاف الرؤية العلمية للظاهرة فعلى حين يرجع البعض العنف إلىأسباب نفسيه سيكولوجيه يرى البعض الأخر إن العنف مرده إلى مراثات المملكة الحيوانية التي لم يتخلص الإنسان بعد من إسارها، بينما يذهب فريق ثالث إلى تحميل العوامل الإدراكية مسؤولية العنف وهاء نحن نعرض سريعا الملامح الأساسية لتلك الاتجاهات العدوانية الغريزية للطبيعة البشرية التفسير السيكولوجي الفسيولوجية العصبية الأسباب الفسيولوجية العصبية الآثار السلبية للتقدم العلمي والتكنولوجي ،الانفجار السكاني، الاضطهاد والإحساس بالظلم والتفاوت، في الجوانب المتعلقة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. (عبد الناصر حريز ، 1996، صفحة 51.47)

وسنعرض فيما يلي أسباب العنف المدرسي التي أوردتها الكتابات والأدبيات كالتالي :

– أسباب نفسية : تتمثل في :

- صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب .
- الشعور بالخيبة كالتأخر الدراسي وإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له .
- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب . (عدنان احمد الفسفوس، 2006 ، صفحة 30،31)

وقد ترجع الأسباب النفسية للعنف في الوسط المدرسي إلى ما يلي :

- عدم التعامل الفردي مع الطالب وعدم مراعاة الفروق الفردية داخل الصف
- لا يوجد تقدير للطالب كانسان له احترامه وكيانه .
- عدم السماح للطالب بتعبير عن مشاعره فغالبا ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب وأهانته إذا اظهر غضبه .
- التركيز على جوانب الضعف عند الطالب والإكثار من انتقاده .
- عدم الاهتمام بالطالب وعدم الاكتراث به مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه .
- عندما لا توفر المدرسة الفرصة للطالب للتعبير عن مشاعرهم وتفريغ عدوانيتهم بطريقة سليمة . (يحي مُحَّد نبهان ، 2008، صفحة 175،176)

عوامل وأسباب تعود إلى البيئة المدرسية : قد يكون من المتوقع أن يتجه عمل معظم المديرين باتجاه مساعده المعلمين على تحسين عملية التعليم بأبعادها إلا أن هذا قد يظل توقع مثاليا ما دامت الدراسات تؤكد ضعف القدرات الإدارية لدى مديري المدارس وعدم توفر الجو المؤدي للسلوك السوي من خلال إشراك الطلاب في اتخاذ القرارات والنزعة التسلطية في الأساليب الإدارية وغياب التناغم بين الإدارة والمدرس والطالب هذا أيضا ما يؤكده التقرير المعد من طرف الفريق التقني لمركز التوجيه المدرسي بغرداية (2001 2000) إن العوامل سابقة الذكر في علاقتها بالعنف المدرسي ليس تحصيل حاصل بل هي مظاهر متعددة لتربيه العنف المدرسي وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على تعمق العنف وامتداده في معظم جوانب العمل التربوي للإشارة فالعوامل المذكورة ما هي إلا بعض من أوجه تقرير العنف المدرسي من الناحية التربوية على إن هناك من يعرض عوامل أخرى كطريقه تصميم

المؤسسة واكتظاظ الصفوف نقص المرافق الضرورية انعدام الخدمات .(صباح، عجرود، 2007)

- افتقار البناء المدرسي للمرافق الصحية المناسبة
- الافتقار إلى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب
- الافتقار الى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمريةالمختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب
- الافتقار إلى الأساليب التربوية في معالجه مشكلات الطلبة واللجوء إلى العقاب البدني المرفوض نفسيا وتربويا
- ضعف مراعاة الفروق الفردية
- مزاجيه المعلم وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية (العكور مُحَّد ، 2007 ، صفحة 10)

أسباب تتعلق بالمجتمع بحد ذاته وهي

1 عن وسائل الإعلام يمثل قدوه للتلاميذ حيث يتقمصون دور الأبطال دائما في هذه المرحلة

2 غياب الوازع الديني أو تقلصه دوره مما يؤثر على الوعي الأخلاقي وتقلص تأثيره

3 ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية

4 وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره (العدوي، اسامة مُحَّد احمد، 2008، صفحة 57)

5 انتشار إعمال العنف والعدوان بين عناصر المجتمع يؤثر سلبا على سلوك الطلاب

6 انتشار العادات والتقاليد الفاسدة

كما يرى العدوي أن النظرة الخاطئة من قبل بعض تجاه المدرسة يعتبرونها ملكا للدولة أو مشابه تجعلهم يحجمون عن تقديم المساعدات اللازمة لها بالإضافة إلى عدم تدخلهم للمشاركة في وضع أهدافها وفي سياستها وتخطيط العمل فيها بالرغم من قناعاتهم للخدمات التي تقدمها لأبنائهم كما يؤكد عله نجاح المدرسة في علاج كثير من مشاكلها يعتمد بصوره كبيره على مدى تعاون المجتمع وتقديم خدماته لها (العدوي، اسامة مُحَّد احمد، 2008، صفحة 58)

أسباب تتعلق بالتنشئة الاجتماعية

- ارتفاع عدد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد للأسرة الممتدة
- إقامة أفراد الأسرة صغارا أو كبارا في غرفه واحده
- الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين
- التسلط الزائد تجاه الأبناء
- الإهمال الزائد أو الحماية الزائدة اتجاه الأبناء (العدوي، اسامة مُحَّد احمد، 2008، صفحة 60)
- غياب التوجيه والإرشاد من طرف الوالدين نتيجة انشغالهم في أعباء الحياة وعدم توجيه الآباء لعلاقات الأبناء لجماعه الرفقاء وطبيعة النشأة التربوية في المدرسة (الخولي محمود سعيد، 2008، صفحة 78)
- **أسباب تتعلق بالطالب في حد ذاته**

-. الرغبة في الحصول على الممنوعات أو المحرمات أو أشياء يصعب قبولها

-. العجز عن أقامة علاقات اجتماعيه صحيحة

- الشعور بالفشل أو الحرمان من العطف

-. ارتفاع نسبه الأنا فالعنف سورة الأنا والأنانية في الفرد وان العلاقة بينهما مطرده فكلما زاد الأنا زاد العنف

- الانفتاح الثقافي الواسع (الخولي محمود سعيد، 2008، صفحة 61)

أسباب تتعلق بوسائل الإعلام وألعاب الأطفال

حيث يلعب الإعلام دورا كبيرا في تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال من خلال البرامج والمسلسلات التي تحتوي على عناصر الإبهار والسرعة والحركة للأطفال في تلك المسلسلات والتي يقوم الطفل بمحاوله تطبيق المشاهد على ارض الواقع والتي تكرس مفهوم السيطرة والقتل والعدوان (مُحَّد، الدريعي إيباء، 2014، صفحة 4)

أسباب تتعلق بالذكاء والتحصيل الدراسي :

إن الطلاب المتصفين بالعنف اقل ذكاء واقل تحصيلا دراسيا من الطلاب العاديين ولكن ليس لحد العنف العقلي أو الفشل الدراسي الكامل ولقد أكدت دراسة حافظ وقاسم 1993 انه ليس ثمة ارتباط بين التحصيل الدراسي وأي إشكال سلوك العنف ولكنه ارتباط موجب بالسلوك السوي فكلما يستقيم التحصيل الدراسي الجيد للمواد الدراسية مع سلوك العنف (وأكد فيرلونج مايكل وآخرون إن تعاطي المخدرات في المدرسة ارتبط بدرجه كبيرة بضحايا العنف المدرسي على الرغم من وجود عوامل متعددة تؤدي إلى حدوث العنف المدرسي إلا أن ارتباط العنف بتعاطي المخدرات هو عامل هام جدا يجب مراعاته في برامج معالجه الإدمان والصراع الدراسي كما أن هناك عدة عوامل تشترك في خلقه وحدوثه داخل المجتمع المدرسي وهذه العوامل منها الذاتي المرتبط بالجوانب المرتبطة بالجوانب الشخصية للطلاب ومنها البيئة المرتبطة بالمجتمع و بالطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها بالإضافة إلى رغبه الطالب في جذب الانتباه وعدم الشعور بالاحترام الآخرين والحماية وعدم الشعور بالأمن ولذلك يتخذ العنف كوسيلة للدفاع وقد يكون العنف تعبيرا عن الغيرة وعدم اتخاذ المدرسة الإجراءات النظامية ضد الطلاب الذين يمارسون العنف واستمرار الإحباط لفترة طويلة (الخولي محمود سعيد، 2008، صفحة 71)

أسباب نفسية :

إن للجانب النفسي اثر في حياه الإنسان ويتضح ذلك في السلوك الإنساني وللعمال النفسي دور أساسي في دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوك ومنها السلوك الانحراف وهذه مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية و الإحباط والقلق فالغرائز هي استعداد فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين وان يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء ومن أسباب سلوك العنف عند التلاميذ أو الطالب ما يرجع إلى شخصيه الطالب نفسه وهي (الشعور المتزايد بالإحباط تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة أو المدرسة عدم القدرة على مواجهه المشكلات عدم إشباع طلاب لحاجاتهم) (مصطفى، مباركه، 2018، صفحة 842)

مبحث الثاني : العلاقة بين متغيري البحث

. نموذج الدراسة

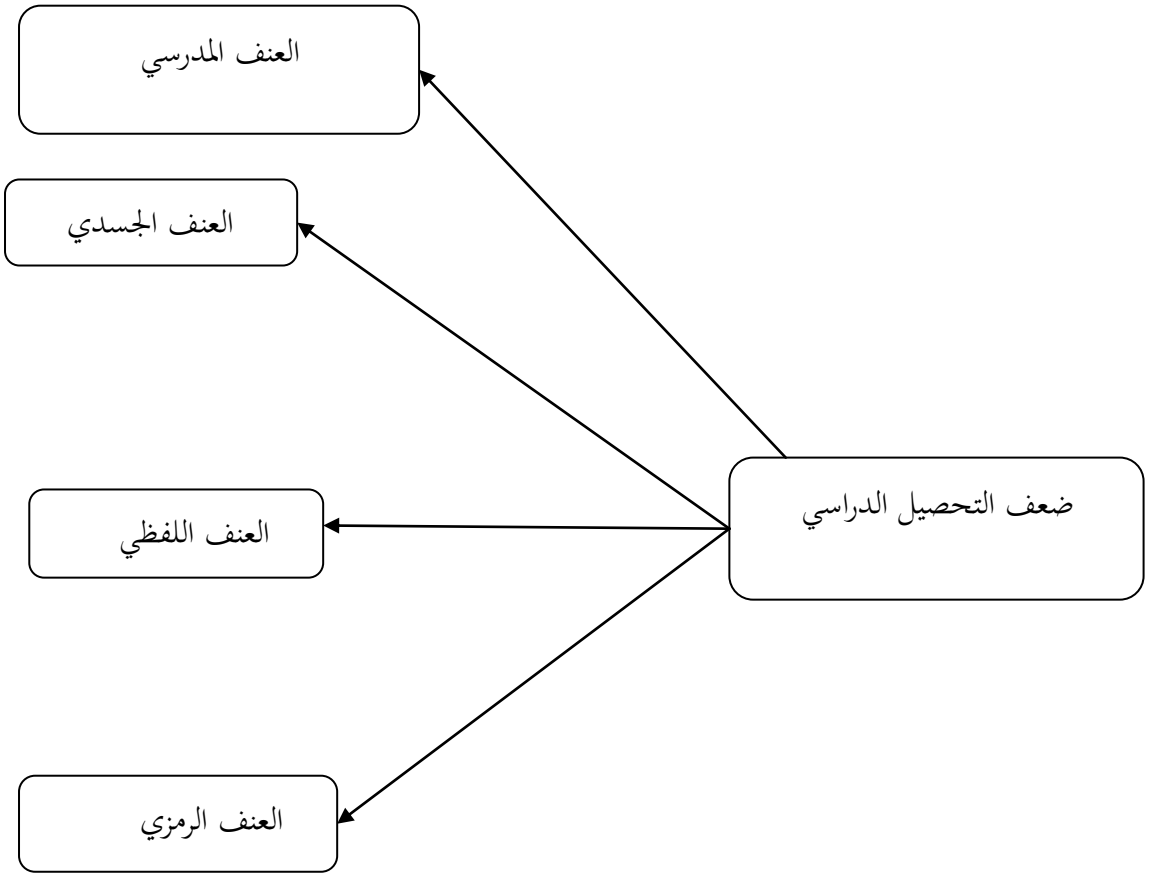

المصدر : من إعداد الباحثان خلايفة علي ، شوشاني مُحَّد العروسي

سيتم خلال هذه الدراسة التطرق الي العلاقة بين ضعف التحصيل الدراسي وبين العنف المدرسي ورأي الباحث ان يقسما متغير ضعف التحصيل الدراسي الي ثلاثة أبعاد العنف الجسدي والعنف اللفظي و العنف الرمزي، وسيتم دراسة العلاقة بين المتغيرين .

إن ظاهره العنف المدرسي المتمثلة في عنف الأستاذ ضد التلاميذ بسبب ضعف التحصيل الدراسي فهي ظاهرة عرفتها المجتمعات الحديثة وذلك لأنه مجموعة من العقوبات الجسدية واللفظية و الرمزية المستخدمة في تربية التلاميذ

فبعض الأساتذة يمارسون العنف الجسدي وهو أي سلوك يتم خلاله استخدام القوة بحق أي شخص سواء كان ذالك بضرب بالعصا ، بالصفع على الوجه ، الشد من الشعر و الأذن ، اللكم ، الدفع ، الركل ،وغيرها.

والنوع الثانيهو العنف اللفظي و هذا العنف يكون عبر الكلام الجارح فالعنف اللفظي أو ما يسمى بالإساءة اللفظية هو نوع شائع من أشكال العنف اللغوي والإيمائي يمارسه المعنّف بقصد تحقير التلاميذ أو إذلالهم أو لومهم أو تهديدهم، ويشمل مجموعة من السلوكيات بما في ذلك الاتهام الزائف، واللوم المستمر، والتهديد بالرسوب و الطرد ، والإسكات، والانتقاد المستمر في العلن، والنعت بصفات قبيحة مثل حمار قرد كلب أو مجنون و غبي ويعد العنف اللفظي من أهم أشكال العنف والتنمر؛ لأنه في الغالب يترافق مع أشكال العنف الأخرى كالعنف الرمزي.

والعنف الرمزي الذي يعتبر من أكثر أنوع العنف ضررا فممارسو هذا العنف من المعلمين ضد التلاميذ يأخذ صورة عدة منها فرض السيطرة عليهم وتوجيههم إلي تبني سلوكيات و أفكار معينة بأساليب مختلفة كالتشدد المفرط من قبل العمداء و رؤساء الأقسام مع طلابهم ، و امتعاضالأساتذة من أسئلة الطلاب و السخرية مما يكتبون و الانتقاص من ذكائهم و أفكارهم بصورة غير مباشرة وتغيير أفكارهم في اتجاهات معينة و التلويح لهم بتدني مستواهم المعرفي و الثقافي وعدم الإيمان بآرائهم أو تشجيعهم لذا فهناك تداعيات سلبية للعنف الرمزي في التعليم ، فهو يؤثر بالسلب على تكيف التلميذ و يعمل على تجريد الطالب من الثقة في النفس و يدفعه لتبني عملية تبخيس ذاتية مستمرة و متواصلة .

وكل هذه العوامل تؤدي بالتلاميذ إلى حالة الخوف الشديد والقلق الدائم والى نوع من الحالة النفسية التي تنعكس سلبا على مستوى تكيفهم الذاتي والاجتماعي وتؤدي في الكثير من الأحيانإلى عدم الرغبة في استكمال الدراسة والتي ينتج عنها نتائج سلبية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي .

المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

الدراسات السابقة

1. الدراسة الأولي :

من الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها واستعنا بها في بحثنا هذا :

عنوان الدراسة:علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي

صاحبة الدراسة : جفال انتصار

تاريخ الدراسة :2020/2019

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم اجتماع التربية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم اجتماع التربية

مكان الدراسة :أجريت الدراسة في ثانوية بولاية الوادي و هي مدرسة الشهيد بحري المولدي 19 مارس 1962.

اهداف الدراسة :محاولة التعرف على علاقة العنف المدرسي ومصادره بمستوي التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

المجتمع :اجريت هذه الدراسة على تلاميذ الثانوية وقدرت العينة 75 تلميذ وهم تلاميذ مؤسسة الشهيدبحريالمولدي19مارس 1962 من جميع المستويات .

العينة : المستخدمة العينة العشوائية الطبقية .

المنهج : المتبع هو المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة : استعمل الباحث في هذه الدراسة التصور فقط ولم يضع أي نتائج .

تعقيب : هذه الدراسة لم تكمل ولم تحلل نتائجها .

مدى الاستفادة من الدراسة استفدنا من هذه الدراسة في الإطار المنهجي .

2/ الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة: العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي

صاحبة الدراسة من إعداد الطالبتين بن نعمة فاطمة و بوعطوش هجيرة السنة الجامعية 2015 2016 .

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم الجتماع مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى محاولة رصد مسببات العنف المدرسي ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ أجريت الدراسة في موسم 2015 2016 حيث انطلقت الدراسة النظرية في بداية شهر ديسمبر إلى غاية أوائل شهر ابريل أما الدراسة الميدانية فبدأت من أوائل شهر ابريل إلى غاية أواخر شهر ماي 2016 أجريت الدراسة بمثقن هواري بومدين بواد رهيو ولاية غليزان حيث أن مجتمع الدراسة خاص بالذكور والإناث وخلال هذه الفترة التي قاموا فيها بالبحث التي دامت 20 يوما بلغ عدد التلاميذ والتلميذات 395 تلميذ وتلميذه منهم من يمارسون العنف داخل الوسط المدرسي ومنهم لا يمارسونه وكانت عينه هذهالدراسة تدخل ضمن العينة القصدية التي تقوم على الاختبار القصدي من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف البحث المجتمع الكلي باختلافاته وتنوعه بلغ حجم العينة 50 تلميذ وتلميذه من ضمن 395 تلميذ وتلميذه الموجودون بالمتقن .

المنهج المتابع اقتضت هذه الدراسةإلى استعمال أكثر من منهج اعتماد المنهج الوصفي كما استعمل المنهج التحليلي والإحصائي .

العنف في الثانوية في الممارسة من قبل الذكور بل يشمل أيضا الإناث ، هذا نتائج الدراسة نسبة الذكور بلغت 70%في حين قدرت النسبة المئوية للإناث ب 30% من مجموع المبحوثين . نصف عينة المبحوثين يستخدم معهم أولياؤهم أسلوب النصح 52% و هذا مايؤدي إلى التربية السليمة وتحسن نفسية الطفل و هذا ينعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية ، وهنا كبعض الأولياء الذين يستخدمون أسلوب اللامبالاة أو الشتم و الضرب وهو أسلوب عنيف حيث أنه يؤثر على ثقافة الطفل أعلى نسبة من عينة المبحوثين العنيفين في الثانوية لا يتحاورون مع أوليائهم إذ تقدرب 64% تقابلها 36% من التلاميذ الذين يتحاورون مع أوليائهم بالأولياء الذين يستعملون أسلوب العنف في التربية و التوجيه و التي قد رتب 58% نسبة 42% خاصة بالأولياء الذين لا يستخدمون العنف في تربية أبنائهم الذين لا يحرضونهم أولياؤهم بالاعتداء والشجار مع الزملاء والتي قدرت ب 66% ، تليها نسبة 34% الخاصة بالذين أجابوا بأن أولياؤهم يحرضونهم على استعمال العنف و الاعتداء على زملائهم في المدارس .

التعقيب : من خلال ما تم عرضه من هذه الدراسة تعرفنا على بعض العوامل التي تدفع التلميذ آو المعلم إلى العنف المدرسي ، وهذا ما أفادنا كثيرا في دراستنا ، لأنه مكننا من التعرف على لمحة ونظرة عن موضوع الدراسة .

مدي الاستفادة :

وما نلاحظه من خلال هذه الدراسة ودراستنا الحالية أنها قريبة من بعضها البعض كما نقر بأهمية النتائج المتوصل إليها لتدعيم نتائج دراستنا وبذلك أوضحت لنا كيفية معالجة موضوعنا الذي تناولنا فيه العنف المدرسي وعلاقته بضعف التحصيل الدراسي وكذا مدى اعتبار العنف المدرسي عائق من عوائق التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

3/ الدراسة الثالثة :

عنوان الدراسة العنف المدرسي الممارس من طرف المعلم على التلميذ و أثره على التحصيل الدراسي ، وكان صاحب الدراسة بوغدة منيرة للسنة الدراسية 2015\2014 حيث أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة مزرق الشريف ببلدية الأمير عبد القادر دائرة الطاهير ولاية جيجل، جامعة مُحَّد الصديق بن يحي –جيجل–كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم علم الاجتماع مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربية (l.m.d)

هدفت الدراسة للكشف عن التأثير الذي يحدثه العنف المدرسي على عملية التحصيل الدراسي تضم هذه المؤسس 19عاملا من بينهم المدير ومستشار التوجيه و مقتصد و 16 من عدد العمال ، كما تحتوي المؤسسة على 28 أستاذ (معلم) بالإضافة إلى كون المؤسسة تضم 430 تلميذ منهم ، 200 ذكور و 203 إناث موزعين على 14 فوجا.

القيام باختيار عينة بطريقة قصدية للسنة الرابعة متوسط و قد تم اختيار89 تلميذ من مجموع 430 تلميذا وذلك لصغر حجم المجتمع الإحصائي للدراسة الخاص بالسنة الرابعة ، وذلك من أجل القيام بالمسح الشامل لأفراد المجتمع الإحصائي الأصلي. واستخدمت أداوت المقابلة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي مع اعتبار أنه " محاولة الوصول إلى معرفة الدقيقة ، و التفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى خصم أفضل ، وأدق وعادة ما يلجأ الباحث إلى هذه المنهج عند معرفتها لمسبقة بجوانب و أبعاد الظاهرة موضوع الدراسة.

وكان من ابرز نتائج الدراسة

العقاب البدني المماس من طرف المعلم على التلميذ أن يترك أثار إيجابيا في نفسية التلميذ في بعض الحالات بنسبة 50% وذلك لأنه يساهم في زيادة درجة الانتباه و الإصغاء والتركيز جيدا مما ينتج عنه تحقيق نتائج جيدة و نسبة % 33 من أفراد العينة أكدوا على أن استخدام العقاب البدني داخل القسم لا يساهم في رفع درجة الاستيعاب للتلميذ .

استخدام التمييز المتبع بين التلاميذ من طرف المعلم يساهم في تدني المستوى التحصيلي لهم داخل اقسم ، حيث أسفرت نتائج التحليل عن أن استخدام التمييز بين التلاميذ من طرف المعلم يترك أثار سلبيا على مستواهم ألتحصيلي . حيث يساهم في إحداث مسافة كبيرة بين المعلم والتلميذ والذي ينتج عنه حدوث اكتئاب و إحباط وعدم القدرة على التركيز دخل القسم و التي تقدر نسبتهم ب 62 % و بالعكس نجد من هذا أن نسبة 20 % من المبحوثين أكدوا على أن استخدام التمييز بين التلاميذ لا يؤثر سلبا في مستواهم الدارسي .

استخدام التأنيب المستمر للتلميذ من طرف المعلم يساهم في تدني مستواه التحصيلي حيث نجد بأن معظم أفراد العينة أكدوا على أن للتأنيب المستمر للتلميذ من طرف المتعلم أن يترك أثار سلبيا على مستواه التحصيلي داخل القسم وذلك راجع إلى الاستهزاء الدائم بالتلميذ مما ينتج عنه فقدان الثقة بنفسه و إشعاره بالإحباط وانخفاض في نتائجه التحصيلية و التي بلغت نسبتهم 63% وبالعكس نجد من هذا أن نسبة % 18من أفراد العينة يؤكدون على أنه ليس للتأنيب المستمر للتلميذ من طرف المعلم ، أثار سلبيا على مستواه الدراسي.

التعقيب :

من خلال هذه الدراسة نجد ان الباحث اتبعا خطوات المنهجية بطريقة علمية صحيحة و كان دقيقا جدا في اختيار المنهج وكذالك وسائل جمع البيانات وجميع النتائج المتحصل عليها صحيحة

مدي الاستفادة : تما الاستفادة من خلال الجزء الميداني الذي أبدعا الباحث فيه وخاصة في التحليل الجيد و النتائج الدقيقة

مدي الاستفادة :كانت من خلال الجزء الميداني نظرا لتشابه الكبير معدراستنا .

خلاصة الفصل الأول :

من خلال عرضنا للفصل السابق يمكننا القول أن ضعف التحصيل الدراسي و العنف المدرسي مترادفان لبعضهما وكل واحد مكمل للأخر فهما ظاهرتان سلوكيتان منتشرة بكثرة في مؤسساتنا التربوية وتعتبر هذه الظاهرة من أهم المشاكل التي جذبت اهتمام العلماء خاصة في الأواني الأخيرة وهذا لانتشارها المفزع في مؤسساتنا التربوية ، وذلك يرجع لكون أن المدرسة ومقوماتها يمكن أن تكون عاملا من عوامل نشوء سلوكيات عنيفة ، فالمعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التربوية ،فأي خلل في شخصية المعلم وكفاءته فسوف يعود سلبا على سلوكيات التلاميذ وعلى مستواهم الدراسي ، ولعل الجانب الأسري يلعب دورا كبير في رفع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، فالأسر الخالية من المشاكل و الخلافات تحقق نتائج تحصيلية جيدة ، و على العكس الأسرة التي يعيش أفرادها في نزاعات تؤدي إلى تدني المستوى ألتحصيلي لأبنائها.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمتوسطة هويدي إبراهيم دوار الماء

تمهيد الفصل الثاني :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية وهي مجموعة من خطوات التي تحدد لنا الدراسة ، وتمثل هذه الخطوات في تحديد منهج الدراسة والأداة التي تم استخدامها والعينة المعتمدة في الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعرفة واقع ظاهرة العنف المدرسي وضعف التحصيل الدراسي وأشكاله المتعددة محاولين الكشف عن أسبابها وظروف انتشارها ، بغية الوصول الى تقديم حلول ومقترحات من شأنها المساهمة في الحد من انتشار هذه الظاهرة في الوسط المدرسي .

1 المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

أولاً : الطريقة

. مجتمع و عينة الدراسة

مجتمع الدراسة :

بقصد بالمجتمع الدراسي جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (سامي ملحم ، 2005، صفحة 269)

ومثل مجتمع الدراسة في هذه البحث فرع الشهيد هويدي الهادي متوسطة الشهيد قويدري إبراهيم دوار الماء وفق الجدول التالي :

المستوى	المجتمع الأصلي	النسبة %
الأولى متوسط	152	%37.43
الثانية متوسط	140	%34.48
الثالثة متوسط	114	%28.07
المجموع	406	%100

عينة الدراسة :

لعل من اكبر المشكلات التي تواجه الباحث هي مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها الباحث دراسته والتي يتوقف عليها كل قياس أو نتيجة ينتهي إليها البحث ، ويقوم الباحث باختيارها بهدف توفير الجهد والوقت والعمل بحيث يمكن تعميمها على باقي مفردات المجتمع (مُحَمَّد شفيق ، 1985، صفحة 84)

وقد قمنا باختيار العينة بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة حيث قدر حجم العينة بـ 80 مفردة أي نسبة 19.70% من المجتمع الدراسي ككل ، وتم توزيع 80 استمارة واسترجاعها وفي ما يلي نورد مواصفات عينة الدراسة

جدول لرقم 02: توزيع خصائص العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكـر	50	%62.5
أنثـــى	30	%37.5
المجموع	80	%100

جدول رقم 03: خصائص العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
13ـــ12	26	%32.30
14 ـ 13	27	%33.84
15 ـ 14	27	%33.84
المجموع	80	% 100

جدول رقم04 : خصائص العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
السنة الأولى	20	%25
السنة الثانية	26	%32.5
السنة الثالثة	34	%42.5
المجموع	80	% 100

. تحديد المتغيرات و طرق قياسها :

تحديد المتغيرات و طرق قياسها

المتغير المستقل العنف المدرسي المتغير التابع ضعف التحصيل الدراسي

العنف المدرسي مؤشراته

الأبعد 3 ابعاد العنف الجسدي و العنف اللفظي و العنف الرمزي

- مؤشرات العنف الجسدي : كالضرب بالعصا ، الدفع ، و الصفع ، و اللكم ، و الركل ، و الشد من الشعر و الأذن
- مؤشرات العنف اللفظي : التهديد ، الصراخ في الوجه ، المناداة بصفات سلبية ، المناداة بأسماء الحيوانات ، السخرية ، استخدام عبارات التخويف .
- مؤشرات العنف الرمزي : التبخيس ، الحرمان ، الهمز و اللمز ، التشهير بشخصي ، الضحك على الآخرين.
- مؤشرات ضعف التحصيل الدراسي : تدني القدرات العقلية و الاستيعابية ، تعرض الطالب للتنمر في المدرسة ، الإهمال من قبل الوالدين ، المشاكل الأسرية .

وتما الربط بينهم و قياسهم بالطريقة الامبريقية و استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات وتما استعمال التكرار النسب المئوية كأساليب إحصائية

ثانيا الأدوات :

. أدوات جمع البيانات :

إن تقنيات البحث هي وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع وهي تشير إلى كيفية الحصول على المعلومات التي بإمكان الموضوع أن يقدمها فهي مجموعة من الإجراءات وأدوات التقنية المستعملة منهجيا ولقد استعملنا في عملية جمعنا للبيانات من الميدان تقنية الاستمارة .واستعنا بهذه التقنية التي تعتبر شكل من أشكال البحث والتي تضم مجموعة من الأسئلة التي ترتب حسب ترتيب معين يتطلبه موضوع البحث وبعد الانتهاء من بناء الاستمارة تم عرضها على الاستاذ المشرف فقام بتصحيحها وعرضت أيضا على بعض الأساتذة المحكمين فتما تصحيحها أيضا وبعدها تما تسليمها مباشرة باليد وكانت جميع الأسئلة مغلقة الإجابة عنها ب "نعم" أو "لا" أو "أحيانا"ولقد استعملنا هذه التقنية خاصة مع فئة التلاميذ نظرا لاستحالة إجراء المقابلة المباشرة معهم حسب عددهم الكبير وكثرة الأسئلة.

والاستبيان الذي صممناه حول الموضوع يحتوي على 23 سؤالاتم صياغتها بشكل دقيق حيث يضم أربع محاور وهي:

. المحور الأول :يتمحور حول البيانات الشخصية .

. المحور الثاني :يتمحور حول أنواع العنف الجسدي التي تعرض لها تلاميذ بسبب ضعف التحصيل الدراسي.

. المحور الثالث :يتمحور حول أنواع العنف اللفظي التي تعرض لها تلاميذ بسبب ضعف التحصيل الدراسي.

المحور الرابع : يتمحور حول أنواع العنف الرمزي التي تعرض لها تلاميذ بسبب ضعف التحصيل الدراسي.

الأدوات و الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد الانتهاء من جمع الدارسة الميدانية تم مراجعتها للتأكد من الإجابات تمت معالجتها واستخراج نتائجها باستخدام التكرار النسبي المئوية وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبيانات التي وزعت على عينة من التلاميذ وهي الأسلبيب تتمثل في :

– التكرار والنسب المئوية لإجابات العينة .

. البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات :

تم استعمال الجداول البسيطة

2 المبحث الثاني : النتائج و المناقشة

أولا النتائج

عرض النتائج :

أ المحور الأول : عرض نتائج الفرضية الأولى

1سؤال الجدول رقم 1:بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للضرب بالعصا

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
جسدي	نعم	24	%30
	لا	23	%28.75
	أحيانا	33	%41.25
	المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 أن سبب التحصيل الدراسي والذي كان سببه الضرب العصا يؤدي حتما الى ضعف التحصيل والهروب من المدرسة ويجعل التلميذ غير مستقر وهذا ما يؤدي الى حدوث ومن خلال الجدول يتبين لنا أن عدد التلاميذ الذين كان أجوبتهم بنعم تكررت 24 مرة وتصل بنسبتهم الى 30 % .

أما عدد التلاميذ الذين كانت إجابتهم لا تكررت 23 مرة وصلت نسبتهم الى 28.75 %عندما قمنا بتقديم هذا السؤال للمعلمين أجابوا أن الضرب في المدارس حالة مرفوضة والأنسب للأستاذ أن يعتمد أسلوب الترغيب بدل الترهيب ليحبب التلميذ في معلمه ومدرسته ودراسته ،لأن الضرب سلاح ذو حدين فإما أن يجعل التلميذ يدرس بشغف أهمية كبيرة أو ينفر من الدراسة تماما ولذلك لا ينصح العمل بالضرب ، لأن الضرب يؤدي الى حدوث تعقد

الطفل في حالته النفسية ويولد الخوف لدى التلاميذ فتنقص ثقته في نفسه وبالتالي يزداد تدني في مستواه الدراسي رغم أن الوزارة أصدرت قرار يمنع الضرب ولو بوردة .

– يتبين لنا من خلال أجوبة التلاميذ التي كانت إجاباتهم أكثرها أحيانا أنه بسبب ضعف التحصيل الدراسي أنهم تعرضوا للضرب بالعصا ، وقد تكررت ب 33 مرة وتصل نسبتهم 41.25 % .

نستنتج من كل ما سبق أن هناك عدة عوامل تساهم في تشكيل السلوك العدواني داخل المؤسسات التربوية ومن بين هذه المؤسسات المتوسطات بحيث يؤثر هذا الأخير سلبا على التحصيل الدراسي الذي يعتبر أحد الركائز الهامة في العملية التعليمة أو إفشالها وبالتالي يكتسب التلميذ السلوكيات المنحرفة ويمارسها ضده الأساتذة .

وبعد تطبيق الاستبيان وتحليل نتائجه تم التوصل الى أن العلاقات القائمة بين التلميذ والأستاذ والإدارة لها أثر على التحصيل الدراسي لدى التلميذ ولا تكون جيده إلاإذا كانت مبنية على المعاملة الحسنة الآن التلميذ الذي يشعر بالراحة والأمن في المدرسة لكي تتولد لديه الدافعية للتعلم وحب الدراسة .

سؤال الجدول رقم 02:سبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للشد من الأذن

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
جسدي	نعم	24	30%
	لا	39	%48.75
	أحيانا	17	%21.25
	المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 أجوبة التلاميذ الذين كانت أجابتهم بنعم تكررت 24 مرة ووصلت نسبتهم الى 30% وهذه النسبة قليلة نوعا ما لان في هذه المرحلة العمرية الحساسة يعتبر الشد من الأذن ايهانه للتلميذ ويكون تأثيرها سلبيا على نفسية وذهنية هذا الأخير مما ينجر عنه تدهور المستوى الدراسي وتقهقر مدارك المتعلمين وهذا نتيجة للإهمال الناتج عن عدم مراعاة الجانب النفسي لبعض الأساتذة للمتعلمين أو بالأخص الأساتذة حديثي عهد بالتعليم .

يتبين لنا من خلال أجوبة التلاميذ التي كانت أكثرها لا أن سبب ضعف التحصيل الدراسي الشد من الأذن والتي تكررت 39 مرة ووصلت نسبتهم إلى 48.45% لأن الشد من الأذن قليل في هذه المرحلة ونلاحظ أيضا من الجدول أن أعلى نسبة من التلاميذ أظهروا أن الأستاذ لا يمارس العنف الجسدي وهو الشد من الأذن لأنه يثير غضب التلميذ في القسم نظرا للمرحلة العمرية الشديدة الحساسية فلا يتقبل هذا الأخير أي اهانات من أي كان مثل المراهقة ،البلوغ ..... الخ

وفي هذه المرحلة كن على يقين أنه سينقلب من شاب وديع ومسالم إلى ثائر هائج ميال للعنف

أما بخصوص التلاميذ الذين كانت إجابتهم أحيانا كانت ضئيلة جدا وتكررت 17 مرة والتي وصلت نسبتهم إلى 21.25 % نظرا لأهمية هذه المرحلة ومنهم من يرى أن العنف من طرف الأستاذ موجود لأن في بعض الأحيان أو في حالةالغضب الزائد يضطر الأستاذ إلى هذه الممارسات العنيفة التي يقوم بها اتجاه التلاميذ ولا يدرك أهميتها حيث يشعر التلميذ بالإهانة وجرح المشاعر أكثر من السرور وحب الذات فيتصرف معه بقسوة وبشده حتى يميل إلى السلوكيات الوقحة والعدائية ، ومنهم من يرى العكس أن الأستاذ ذلك الشخص المحترم والمهذب الذي يتسم بالحكمة والدراية الشاملة بهذا التلميذ مع معرفة ميولا ته و طبائعه وكذا العناصر البيداغوجية والنفسية التي بموجبها يتوصل الأستاذ إلى استثمار في طاقة هؤلاء التلاميذ المتدفقة في التحصيل المعرفي وتطويرها واكتساب المعارف التي تنمي قدرات التلميذ في الوسط المدرسي أكثر من توجيهها في المناوشات الكلامية والمشادات العنيفة والتمرد .....الخ والتي تعزز استفحال السلوك العنيف في المؤسسات التعليمية .

سؤال الجدول رقم 03:بسبب ضعف التحصيل الدراسي أتعرض للركل بالقدم

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
جسدي	نعم	03	3.75%
	لا	66	82.5%
	أحيانا	11	%13.75
	المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 إجابات المبحوثين بالنسبة للتكرراتبنعم 03 مرات ووصلت نسبتهم إلى 3.75% وهذا يدل على أن الركل بالقدم موجود بنسبة قليلة ، لأن الركل في هذه المرحلة يؤدي الى ما لا يحمد عقباه ويؤدي الى كراهية الدراسة والهروب منها والتسرب المدرسي والتلاميذ الذين صرحوا بأن الركل غير موجود وهذا يعني أن احترام التلاميذ للأساتذة وعلاقاتهم به تكون مبنية على مبدأ الاحترام المتبادل بين الطرفين فالأستاذ دائما يسعى لتقدير واحترام التلاميذ ليحصل على مقابل فنستطيع القول أن العلاقة المتبادلة سواء كانت إيجابية او سلبية وهذا من أجل تحقيق بيئة تعليمية سليمة تجعل التلميذ ينسجم فيها للوصول الى نتائج إيجابية جيده .

كما نجد استجابات المبحوثين والتي تكررت نسبتهم 66 مرة ووصلت نسبتهم الى 82.5 % وتعتبر هذه النسبة كبيرة جدا لان هذه المرحلة حساسة ونتحدث عن السؤال بسبب ضعف التحصيل الدراسي أتعرض للركل بالقدم وحسب الباحثة بو الجبال فأن العنف الجسدي في الوسط المدرسي يصنف من بين الجرائم الماسة بالأشخاص وإن

استخدامه كوسيلة ضبط يعتبر خطأ فادح ويترك أثار جسدية كما يترك أيضا أثار نفسية لا يمكننا أنكارها في تطور الدراسات النفسية في الطب النفسي لذلك يعتبر وسيلة غير شرعية لما يترتب على استخدامه من أذى يتعرض له الشخص كالركل والذي قد تتفاقم الى حد الموت أو تسبب له إعاقة مستدامة .

أما بخصوص التلاميذ الذين كانت إجاباتهم أحيانا والتي تكررت 11 مرة وصلت نسبتهم 13.75 %لأن في غالب الأحيان يساهم التفضيل المتبع داخل القسم او في الوسط المدرسي ويساهم في ظهور الغيرة والمنافسة الإيجابية والتي تترك أثرا إيجابيا في تغيير مستوى التلاميذ من مرتبة أدنى الى مرتبة أعلى في التحصيل الدراسي ، ومن جهة أخرى نجد أن الاستهزاء المستمر للتلميذ من أقوال وأفعال يترك في غالب الأحيان بصمة سلبية على قدرته على تحمل الإحباط والآلام والتأقلم مع الجو الصافي والبيئة المدرسية لأن الاستهزاء الدائم بالتلميذ ينتج عنه فقدان الثقة في نفسه واشعاره بالإحباط والكبت مما يساهم في عدم القدرة على التركيز والانتباه والانخفاض في نتائجه التحصيلية.

سؤال الجدول رقم 04:ضعف التحصيل الدراسي يسبب لي الدفع

نوع العنف	لخيارات	التكرار	النسبة
جسدي	نعم	08	10%
	لا	58	72.5%
	أحيانا	14	%13.25
	المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 4 إجابات التلاميذ التي كانت بنعم وتكررت 08 مرات ووصلت نسبتهم إلى 10% تعتبر نتيجة ضئيلة جدا إلا أن بعض الأساتذة سامحهم الله لديهم تصرفات وسلوك تأثر مباشرة على التلميذ مثل الدفع وهذا راجع لكون أن العقاب البدني والمتمثل في الدفع يعتبر الحل الوحيد في زيادة التحصيل الدراسي خصوصا إذا كان التلميذ يتصف بالسلوك الغير سوي داخل القسم بالإضافة إلى استعماله للتشويش والغياب الغير مبرر عن الدروس وكذلك عدم الاهتمام بالدراسة وحل الأعمال التطبيقية المقدمة له .

نلاحظ من خلال معطيات الجدول المبين لعنف الدفع والذي سببه ضعف التحصيل الدراسي داخل الوسط المدرسي هذا الاتجاه الغالب على الجدول والذي تكرر 58 مرة ووصلت نسبته إلى 72% لان الدفع من العنف الجسدي والذي لا يعتبر من مبادئ ديننا الحنيف الذي يشمل مختلف نواحي الحياة خاصة مع الإناث ولهذا كانت أكثر الإجابات ويؤكدون أن هناك لا يوجد دفع في المؤسسة لان هذا الأخير يؤثر على التلميذ ويؤدي إلى ما لا

يحمد عقباه ويؤكد عدد كبير من المبحثين الذين أجابوا ب لا وذلك راجع إلى أن العقاب البدني قد يترك اثر سلبي على نفسيته ويساهم أيضا في انخفاض المستوى وعدم الاهتمام بالجانب الدراسي .

أما بخصوص التلاميذ الذين كانت إجاباتهم أحيانا والتي تكررت 14 مرة تعتبر نسبة قليلة والت وصلت نسبته الى 13.75 % وذلك راجع لأساليب مختلفة يستعملها المعلم داخل القسم مع التلاميذ تكون بين أسلوب التسلط وأسلوب الديمقراطي وذلك من أجل تحقيق نتائج جيده للتلميذ لأن الأسلوب التسلطي ومساهمته في زيادة المادة التعليمية ينتج عنه الهروب من الدراسة وضعف التحصيل الدراسي لأن هذا الأسلوب يصيب التلميذ في نفسيته مما يؤدي في نهاية المطاف الى التغيب عن تلك المادة التعليمية الذي ينتج عن حصوله على نتائج ضعيفة

ومن جهة أخرى نجد الأسلوب الديمقراطي يعطي حرية للتلميذ واثرا إيجابيا عليه اتجاه التحصيل الدراسي ويساعد في تحقيق نتائج جيده في بعض الحالات وذلك راجع إلى وجود أسباب أخرى غير العقاب البدني الذي يساهم في رفع درجة الاجتهاد نذكر منها حل الواجبات ، والأعمال التطبيقية المقدمة ، المشاركة في الأنشطة المدرسية . عدم غياب الحوار الدائم مع المعلم داخل القسم .

سؤال الجدول رقم 05 :بسبب تأخري الدراسي أتعرض للكم

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسب
جسدي	نعم	05	6.25
	لا	68	85
	أحيانا	07	8.75
	المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن اغلبية التلاميذ اجابوا ب"لا"وأنهم لم يتعرضوا للّكم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي قد تكررت هذه الإجابة 68 مرة و بنسبة 85 % .

بينما نجد أن نسبة من التلاميذ أجابوا ب "نعم" وقد تكررت هذه الإجابة خمس مرات وبنسبه 6.25 بالمئةوإنهم تعرضوا للكم بسبب تأخرهم الدراسي .

في حين أجاب البعض الأخر من التلاميذ أنهم قد تعرضوا للكم بسبب تأخرهم الدراسي من قبل أساتذتهم "أحيانا" وقد تكررت هذه الإجابة سبعة مرات وبنسبة 8.75%

من المفترض أن يكون هؤلاء المعلمين للممارسون للعنف ضد التلاميذ قدوة يحتذي بها في كظم الغيظ وحسن التعليم ونشر قيم التسامح والرحمة في المجتمع، فقد تغافلوا عن الأخلاق المحمدية والقيم الإنسانية، فالنبى ﷺ هو

المعلم الأول، ولم يرد عنه أنه ضرب طفلاً قط، وهو الأسوة والقدوة الحسنة الذى يجب على المعلمين أن يقتدوا بسيرته الكريمة العطرة في التربية والتوجيه، كما قال تعالى {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا }وقد أظهرت الأبحاث والدراسات العلمية أن العقاب البدني يجعل الأطفال أكثر عدوانية ويؤثر على نموّهم الذهني وقدراتهم الإدراكية. وأظهرت دراسة عن الأطفال، وعدد من الدراسات الأخرى تابعت مجموعة أطفال من مرحلة الطفولة وحتى البلوغ، أن الضرب قد يجعلهم أكثر انعزالية، وأن أولئك الذين تعرضوا للعقاب البدني أصبحوا أكثر شراسة وتراجع نمو قدراتهم الإدراكية وزيادة ضعف تحصيله الدراسي لذالك فالعنف ليس الحل المثالي لتفادي تدني التحصيل .

سؤال الجدول 06 رقم : بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للشد من الشعر

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
جسدي	نعم	1	1.25
	لا	76	95
	أحيانا	3	3.75
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أجوبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم وهذا كان بنسبة ضعيفة جدا حيث أن الإجابة تكررت مرة واحدة وانه تلميذ واحد فقط قد تعرض للشد من الشعر بسبب ضعف تحصيله الدراسي وقد حدثت بنسبة 1.25 %.أما أغلبية التلاميذ قد صرحوا أنهم لم يتعرضوا للشد من الشعر وذالك بنسبة 95 % و البعض الأخر من التلاميذ أجابوا أنهم يتعرضون أحيانا للشد من الشعر بنسبة قليلة وهي 3.75%

من خلال الجدول نلاحظ أن العنف ضد الطلاب تشكل في الشد من الشعر والذي بسببه قد يزيد من ضعف التحصيل للتلميذ فظاهرة العنف لا تعالج بل تزيد من التوتر و الخوف و العيش في رعب حيث ان التلميذ قد يمتنع عن الذهاب للمدرسة كما يؤثر على الجانب الدراسي له في دفعه إ إلى الهروب من المدرسة. وهذا خطاء كبير يقع فيه الأساتذة .

سؤال الجدول رقم 07: أتعرض للضرب بالصفع على الوجه بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
جسدي	نعم	01	% 1.25
	لا	77	% 96.25
	أحيانا	02	% 2.50
	المجموع	80	% 100

من خلال الجدول رقم 7 يتضح لنا أن الأغلبية من التلاميذ سبعة وسبعون تلميذ و بنسبة كبيرة جدا 96.25% أجابوا أنهم لا يتعرضون للضرب بالصفع على الوجه بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وهذه النسبة جيدة لكون أن الصفع على الوجه قد يتسبب في حقد التلميذ علي الأستاذ وقد يجعله يتغيب على الدروس .

في المقابل أجاب تلميذ واحد بنسبة 1.25 % انه يتعرض للضرب بالصفع على الوجه بسبب ضعف تحصيله الدراسي و هذا قد يرجع إلي أن التلميذ قد تكون طباعه حادة او غير مبالي بضعف تحصيله لذالك يتعرض للصفع .

وأجاب طالبان فقط بنسبة ضعيفة جدا تصل الي 2.50 % أنهم أحيانا يتعرضون للضرب بالصفع على الوجه بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي

المحور الثاني عرض نتائج الفرضية الثانية

سؤال الجدول رقم 08: أتعرض للتهديد بالطرد من المدرسة بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
لفظي	نعم	11	% 13.75
	لا	59	% 73.75
	أحيانا	10	% 12.5
	المجموع	80	% 100

يبين الجدول رقم 8 أتعرض للتهديد بالطرد من المدرسة بسبب ضعف تحصيلي الدراسي حيث نجد نسبة 73.75% من المبحوثين أجابوا ب" لا "و ذالك راجع إلي أن التهديد بالطرد من المدرسة قد يترك أثر سلبيا على نفسية التلميذ ، ويعيش حالة من الخوف والفزع و التوتر وذلك يساهم في زيادة انخفاض مستوى اهتمام التلميذ بالجانب الدراسي و الدروس المقدمة له .

في حين نجد بأن نسبة 13.75 % تمثل المبحوثين الذين أجابوا "بنعم" وأنهم يتعرضون للتهديد بالطرد من المدرسة وهذا يجعل التلميذ يعيش حالة نفسية مرتبكة يسودها الخوف من الطرد وهذا يجعلهم في تراجع مستمر و ضعف في التحصيل و يؤدي إلي الفشل الدراسي و إعادة السنة أكثر من مرة .

أما نسبة 12.5 % من المبحوثين أجابوا أنهم يتعرضون للتهديد بالطرد أحيانا .

سؤال الجدول رقم 9 : أتعرض للتهديد بالرسوب بسبب تأخري الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
لفظي	نعم	17	% 21.25
	لا	59	% 73.75
	أحيانا	4	% 5
	المجموع	80	% 100

يبين الجدول التاسع (09) أن نسبة كبيرة تقدر ب 73.75 % من المبحوثين أجابوا ب " لا " و أنهم لا يتعرضون للتهديد بالرسوب بسبب تأخرهم الدراسي وهذه نسبية جيدة لان أي تهديد قد يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ يؤدي به إلي انهيار نفسي وقلق شديد من الرسوب .

ونلاحظ أيضا من الجدول ان بنسبة 21.25 % من المبحوثين قد تعرضوا فعلا إلي التهديد بالرسوب بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي .

في حين نجد أن نسبة 5 % تمثل المبحوثين الذين أجابواب"أحيانا"

فبدلا من محاولة دراسة نفسية التلميذ المتدني في التحصيل و تشجيعه على تحسين نتائجه يتعرض للتهديد بالرسوب المدرسي فبهذه الحالة المعلم يقتل اي طموح للتلميذ و أي هدف رسمه خياله فتهديده بالرسوب يشعره بالفشل و عدم الرغبة في الاستمرار و التغيب عن الفصل الدراسي و بذالك يزداد ضعف تحصيله و قد يتسبب له في الرسوب فعلا .

سؤال الجدول رقم 10 : ضعف تحصيلي الدراسي يسبب لي الصراخ في وجهي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
لفظي	نعم	13	16.25
	لا	48	60
	أحيانا	19	23.75
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن أغلبية التلاميذ المبحوثين أجابوا ب" لا " و أنهم لم يتعرضوا لي الصراخ في وجوههم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي في حين أجابت نسبة 16. 25% من المبحوثين من التلاميذ أنهم يتعرضون للصراخ في وجوههم من قبل أساتذتهم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وقد أجابت نسبة 23.75 من التلاميذ بأنهم قد تعرضوا أحيانا إلى هذه المواقف أي الصراخ في وجوههم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وأنا لا اعتقد أن ضبط الطلاب يحتاج للصراخ وحتى تعبير ضبط الطلاب لدي بعض التحفظات عليه فالعملية التربوية تشاركية بين الطلاب ومدرسهم وهنا يبرز مفهوم التعلم التعاوني والتعلم التشاركي والتعلم جنبا الى جنب والصراخ والضرب أسلوب الضعفاء فالمعلمون بدل من الصراخ على التلاميذ فيستطيع أن يستخدم أسلوب الثواب والعقاب. وعلى المعلم أن يتحلى بالصبر والحزم .

السؤال الجدول رقم 11 :المناداة بالصفاة السلبية (مجنون ، غبي ، .... إلخ) بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
لفظي	نعم	56	%70
	لا	18	%22.5
	أحيانا	06	%7.5
	المجموع	80	%100

– نلاحظ من الجدول التالي أن أعلى نسبة سجلت من المبحوثين أظهرو أن الأستاذ يمارس العنق اللفظي داخل الوسط المدرسي والمتمثل في اسماع التلاميذ كلاما جارح ومؤذي والمتمثل في المناداة بالصفاة السلبية والذي تكررت إجابته بـ 56 مرة بـ نعم والتي وصلت نسبتهم إلى 70 % والتي تعتبر نسبة كبيرة جدا لأن الإهانة والتجريح للتلميذ في الطور المتوسط ونظرا للسن والمرحلة العمرية الحساسة ، فلا يتقبل أي إهانات من أي كان فهنا نجد كلا الطرفين يدخلا في الاشتباكات الكلامية و اللفظية فتنطلق كل علاقة تربوية محتملة من الكلام واللسان فالكلام سر الود والتواصل والاحترام والتفاهم كما أنه باب للكراهية والبغض والعدوانية والمقت إن لجوء الأستاذ لكلمات جارحة

ليشفي غيضه ويهدي من أعصابه ، هو بمثابة بداية جديدة من المشاكل داخل أسوار المدرسة والقسم وقد تبدو المعاملات التربوية روتينية للأستاذ لا معنى لها إلا أنها في حقيقتها تحمل أكثر من أثر وجرح في نفسية المتعلم أكثر من العنف الجسدي وإن اللامبالاة بنفسية التلميذ عند إهانته تكون أبشع صور العنف الذي قد يتعرض له فيتميز التلميذ في هذه المرحلة العمرية في أن يكون نقطة اهتمام الآخرين ، فإن لم يلفت انتباههم واهتمامهم بالأعمال الإيجابية والانقياد لكل المهمات التي يشترطها التلاميذ منه أن يؤديها فيثير اهتمامهم عبر أعمال شغب الكوميديا ، الاستهزاء بالآخر وغيرها ويبقى ذلك جائز وضروري في قرار نفسه حتى يخرج حيويته وعقده النفسية إلا أن تلك الدلالة تتغير عندما يدخل في علاقة مع البالغين .

أما بخصوص التلاميذ الذين نفو وجود المناداة بالصفات السلبية والتي تكررت 18 مرة ووصلت نسبتهم إلى 22.5% إن ملاحظات التلاميذ لأساتذتهم حين تصدر عنهم سلوكيات كالمعاكسة بطريقة علنية أمام التلاميذ و استعمال الكلمات البذيئة كالسب والشتم من التصرفات التي تمس بكرامة الأستاذ وهيبته في الوسط المدرسي

إن دلت هذه الملاحظات على شيء فإن ما تدل على أن التلميذ يفتقد ذلك الاعتبار الذي كان يحظى به الأستاذ كمربي أجيال وكمثال للقدوة ويقتدي به ، وقد تنعكس تلك الصورة والمواقف المكونة عن الأستاذ على سلوكيات التلميذ الذي سيخرج عن كل انقياد للنظام بشتى أشكاله

وأما بخصوص التلاميذ الذين كانت إجابتهم أحيانا وتركو نعم ولا تكررت 6 مرات ووصلت نسبتهم إلى 7.5%وتعتبر هذه النسبة قليلة ربما يكون في تحسن مستمر حتى أصبح الأساتذة يشفقون عليه ويعاملونه معاملة خاصة نظرا لتحسنهم و تماشيهم مع الوسط المدرسي .

سؤال الجدول رقم 12:المناداة بأسماء الحيوانات (كلب.قرد.حمار...) بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
لفظي	نعم	13	%16.25
	لا	58	%72.50
	أحيانا	09	%11.25
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة كبيرة من التلاميذ كانت إجاباتهم ب "لا" وأنهم لا ينادونا بأسماء الحيوانات بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وهذا راجع إلى الأخلاق العالية للأساتذة بينما نجد نسبة

16.25%من المبحوثين أجابوا ب "نعم" وأنهم ينادون من قبل أساتذتهم بأسماء الحيوانات مثل (كلب قرد حمار) وهذا الشيء حرام فالمعلم كما يقول الشاعر كاد المعلم أن يكون رسولا فإن مخاطبة الشخص بهذه الألفاظ للازدراء به والتنقيص من قدره يعتبر من الشتم والسب المنهي عنه شرعا، فقد قال ﷺ " ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء ". رواه الترمذي وصححه الألباني ولذلك لا يجوز للمسلم أن ينادي غيره بهذه الألفاظ .

بينما أجابت نسبة 11.25 % من المبحوثين بأنهم يتعرضون لهذه المناداة بأسماء الحيوانات" أحيانا"

سؤال الجدول رقم 13 : اتهامي بكل عمليات التخريب و التحطيم داخل المؤسسة نتيجة ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
لفظي	نعم	15	%18.75
	لا	57	%71.25
	أحيانا	08	%10
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 والذي كان السؤال فيه اتهام التلاميذ بكل عمليات التخريب والتحطيم داخل المؤسسة نتيجة ضعف تحصيلهم الدراسي أجاب عدد كبير من المبحوثين ب "لا" بنسبة تصل الي 71.25% وأنهم لم يتهموا بكل عمليات التخريب والتحطيم داخل المؤسسة .

بينما أجابت نسبه 18.75% من التلاميذ ب "نعم" وأنهم يتهمون بكل عمليات التخريب والتحطيم داخل المؤسسة المدرسية نتيجة ضعف تحصيلهم الدراسي .

بينما المبحوثين الذين أجابوا بأنهم اتهموا بهذه العمليات التخريبية "أحيانا" فقط بنسبة 10%

وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن التلاميذ الضعفاء في التحصيل الدراسي دائما يكونون موضع شك في أي عملية تخريب أو تحطيم داخل المؤسسة .

المحور الثالث عرض نتائج الفرضية الثالثة :

السؤال الجدول رقم 14 :ضعف تحصيلي الدراسي يسبب لي السخرية والتنمر

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
رمزي	نعم	16	%20
	لا	48	%60
	أحيانا	16	%20
	المجموع	80	%100

نلاحظ من حلال معطيات الجدول أن هناك من كثير المبحوثين تعرضوا للتنمر والسخرية في الوسط المدرسي ولكن بنسبة قليلة تكررت 16 مرة ووصلت نسبتهم الى 20% وقد يعود السبب للتنمر والسخرية الممارس عليهم يؤدي مباشرة الى تدني تحصيلهم الدراسي لان يعتبر بمثابة المستوى الذي يعكس كفاءتهم لكن يؤدي الى ظهور اضطرابات مختلفة في شخصيتهم كذلك الشعور بالإهانة والضعف لان لوحظ هناك تدني في مستواهم التحصيلي والدراسي وقد يكون راجع الى تأثير عوامل داخلية عقلية وجسمية .....الخ

أما بخصوص التلاميذ الذين صرحوا أنه لايوجد تنمر ولا سخرية في الوسط المدرسي والتي تكررت 48 مرة ووصلت نسبتهم إلى 60% وتعتبر هذه النسبة كثيرة وينفون عدم وجود تنمر وسخرية وتفسر هذه النتيجة أن سلوك التنمر والسخرية في الوسط المدرسي لا يؤثر على التحصيل الدراسي بل يؤثر على متغيرات أخرى لكن حسب هذه النتائج أنه لا يوجد ارتباط بين كل من المتغيرين فالتنمر المدرسي والسخرية لدى تلاميذ التعليم المتوسط ومن هذا الأخير نستنتج أنه من خلال ما تم عرضه في الجدول لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تمت فيها الدراسة الميدانية وللتنمر عدة أنماط منها الجسمي ويتمثل في الضرب والركل الذي يشمل التهديد والإغاظة والتسمية بأشياء وهذا ما يؤدي الى ما لا يحمد عقباه ولهذا كانت إجابات المبحوثين بلا .

أما بخصوص التلاميذ الذين أجابوا أحيانا تكررت 16مرة ووصلت نسبتهم إلى 20 % هذه النسبة قليلة لأن في بعض الأحيان يتلقى الأطفال للتنمر والسخرية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي أكيد أن التنمر يؤدي مباشرة إلى غيض الضحية أو التهديد من باب السخرية والاستهزاء والتقليل والتحقير من الشأن والإغاظة والجرح واهانة مشاعر

الضحية كل هذه المخلفات تظهر للتلميذ في الوسط المدرسي حتى يكره المدرسة ويهرب منها ويتركها ومن جهة أخرى يكون هذا السلوك غير مباشر يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقراؤه واستنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال نشر إشاعة خبيثة ككتابة التعليقات الشخصية وإرسالهاإلى البريد الالكتروني بغرض إزعاجه والتقليل من قيمته بين أقرانه لأن ظاهرة التنمر أصبحت في تزايد مستمر رغم التوعية من مخاطر الظاهرة والعمل على التصدي لها ووقفها على المستوى المدرسي ، حيث أن هناك كثير من التلاميذ ضحية هذا التنمر وقدره الخبراء بأن هناك نحو 3.7 ملايين طفل في الولايات المتحدة الأمريكية في المداري والمتوسطات .

سؤال الجدول رقم 15 :حرماني من النشطات التي أحبها بسبب تعثري الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
رمزي	نعم	23	%28.75
	لا	47	%58.75
	أحيانا	10	%12.5
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 والذي سؤاله يقول أن الطالب يتعرض للحرمان من النشاطات التي يحبها بسبب تعثره الدراسي حيث أجابالمبحوثين ب "لا" وتكررت هذه الإجابة 47مرة وبنسبة 58.75 % أي أنهم لم يتعرضون للحرمان من النشاطات التي يحبونها . بينما نجد المبحوثين الذين كانت إجابتهم نعم تكررت هذه الإجابة 23 مرة و بنسبة 28.75% وأنهم يحرمون من النشاطات التي يحبونها بسبب تعثرهم الدراسي

بينما أجابت نسبة ضئيلة من التلاميذ بأنهم "أحيانا" قد يحرمون من هذه النشاطات بسبب تعثرهم الدراسي بنسبة 12.5% .

في ماسبق يبين أن هناك نسبة من التلاميذ يحرمون فعلا من النشطات التي يحبونها وهذا قد يعود بالسلب أو الاجاب على التلميذ إما الاجتهاد لكي لا يحرم أو العودة إلى الوراء وتسبب في مشاكل نفسية ينتج عنها زيادة في ضعف التحصيل أو تسرب مدرسي و التسرب ينتج عنه الفشل الدراسي .

سؤال الجدول رقم 16:عدم اهتمام الأستاذ لي بسبب ضعف التحصيل الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
رمزي	نعم	35	%43.75
	لا	28	%35
	أحيانا	17	%21.25
	المجموع	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر التكرار للتلاميذ بنعم والتي تكررت 35 مرة ووصلت نسبتهم الى 43.75 % ويرجعون ضعف التحصيل الدراسي الى المعاملة السيئة للأستاذ وتعود هذه المعاملة والتي تظهر من خلال عدم اهتمام الأستاذ ببعض من التلاميذ الذين يعانون التهميش ، وهذا الأخير يؤثر مباشرة على تحصيلهم الدراسي ،لان عدم اهتمام الأستاذ واللامبالاة بالتلميذ حتما يؤدي للعنف خاصة في هذه المرحلة العمرية (المراهقة) لان العنف سبب من أسباب تراجع المستوى الدراسي للتلميذ ومنه يؤثر على نفسية التلاميذ وعلى ميلهم لمواصلة الدراسة او التوقف عنها وكرهها والهروب منها وتركها .

وفي المقابل نجد مجموعة من التلاميذ أجابوا ب لا أي عدم اهتمام الأستاذ لا يسبب لي ضعف التحصيل الدراسي بل ليس سببا وهذا يكون نتيجة استعمالهم للأسلوب العقلاني في الوسط المدرسي وقد تكررت لا 28 مرة ووصلت نسبتهم الى 35 % وهذا يكون نتيجة استعمال بعض الأساتذة الأسلوب العقلاني والرفق بهم نظرا لتحسنهم الملحوظ أو ان أسرتهم مواظبة على سير دراستهم ونتائجهم المدرسية وهذا يساعد على تحسن التلميذ والحصول على نتائج دراسية لا بأس بها ، ونستنتج أن التلاميذ الذين لهم رعاية أبويه لهم دور فعال على نتائج أبنائهم الدراسية فالنجاح والمثابرة تأتيان بالرقابة والمتابعة .

يتبين لنا من خلال النتائج الخاصة بالعينة الكلية والتي كانت أحيانا وتكررت 17 مرة ووصلت نسبتهم الى 21.25 % وتعتبر هذه النسبة قليلة جدا وهذا يعود الى غيابهم الغير مبرر على الدراسة وعدم اهتمام الاستاذ بهم أو أنهم لا يهتمون بالدراسة ولهم غيابات كثيرة لأن الدخل الفردي للأبوين غير كافي ولا يسد حاجياتهم لأن في وقتنا الحالي كثرت الدروس الخصوصية التي تساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي ، لأن عدم اهتمام الاسرة واللامبالاة يضعف من تحصيلهم الدراسي المرتبط ببعض الضروريات مثل دخل الأبوين واستقراراهما .....الخ

سؤال الجدول رقم 17: تجليسي في آخر الصف بسبب مستواي المتدني

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
رمزي	نعم	53	66.25%
	لا	17	21.25%
	أحيانا	10	12.5%
	المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال هذه المعطيات أن نسبة كبيرة من المبحوثين يمارس عليهم العنف داخل قاعات الدراسة وتجليسهم في آخر الصف بسبب مستواهم المتدني والتي تكررت 53 مرة وبعدما أدخلنا المتغير مدى اهتمام الأستاذ بالتلاميذ يتبين أن عدم اهتمامه بالتلاميذ واللامبالاة به عزز ممارسته والتي وصلت نسبتهم إلى 66.25 %

وتعتبر هذه النسبة كبيرة جدا مع ذلك زاد تأكيد التلاميذ ذلك ولهذا يحتاج المراهق على وجه الخصوص والتلاميذ عموما لمن يكنون لهم الاعتبار ، فلا يمكن أن نتعامل مع التلاميذ كأنهم حجارة أو أصنام وتجليسهم في آخر الصف بل هم كائنات آلية تتم برمجتها بصفة تلقائية من دون أن نتفاعل مع البرنامج والمبرمج بل هي كائنات ذكية حية ذات مشاعر ومواهب وطموحات يجب على المعلم أن يصقلها بطرق علمية وذكية وإن لم يهتم بهم فانه يأثر على تحصيلهم الدراسي طبعا

في حين نجد المبحوثين الذين صرحوا بان التجليس في آخر الصف بسبب مستواي المتدني يسبب لي العنف المدرسي والذين أجابوا بـ لا والتي تكررت 17 مرة نجد نسبة ممارستهم للعنف من طرف الأستاذ وتجليسهم في آخر الصف وصلت نسبتهم إلى 21.25 %

في هذه الحالة ربما نجد البعض من التلاميذ الذين يقدرون الأستاذ ويعطونه مكانة كانت إجاباتهم لا لأن في هذه المرحلة العمرية أصبح التلميذ يدرك ما حوله لأنه أدرك أن الأستاذ يوجه مجريات الحصص فقط أما التلاميذ فهن الذين يكلفون بإعداد الدروس وتنشيط الحصص فلم يعد التلميذ ذلك الفرد السلبي الذي يتلقى فقط بل هو الذي يتحرك ويحرك مجريات الدراسة فهو الفعال في تكوين نفسه لاكن إذا ما كانت العلاقة البيداغوجية تحول دون اهتمام الأستاذ بهؤلاء التلاميذ فستكون النتائج وخيمة جدا فالقهر والإكراه والتخويف والتجليس في آخر الصف لن تكون أبدا أساليب للتكوين النشء خاصة في هذه المرحلة العمرية أو ربما سن المراهقة

أما بخصوص التلاميذ الذين صرحوا أحيانا كانت إجابتهم بـ لا والتي تكررت 10 مرات ووصلت نسبتهم إلى 12.5 % وتعتبر نسبة ضئيلة وقليلة جدا فعليه أن يتعامل معهم مراعيا خصوصياتهم العمرية ربما يكون أطفال مراهقين أو كبار في السن والنفسية والذهنية والجسدية وحتى الثقافية فكل يستجيب حسب قدراته وطبيعة مزاجه وكل حسب الأصول الاجتماعية

سؤال الجدول رقم 18 : التشهير بشخصي أمام التلاميذ بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
رمزي	نعم	20	%25
	لا	52	%65
	أحيانا	08	%10
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 والذي سؤاله كان حول التشهير بشخصي أمام التلاميذ بسبب ضعف التحصيل الدراسي وكانت نسبة كبيرة من المبحوثين من التلاميذ أجابة ب "لا" وتكررت 52 مرة وأنهم لم يتعرضوا بالتشهير من قبل أساتذتهم وبنسبة تصل إلى 65% . في حين نجد أن نسبة من التلاميذ أجابوا ب "نعم" وأنهم تعرضوا للتشهير بشخصي أمام التلاميذ بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وتكررت هذه الاجابة 20 مرة وذلك بنسبة 25% . والبعض الأخر أجاب بأنهم قد تعرضوا لهذه الحالة "أحيانا" وبنسبة 10% وهذه الظاهرة خطيرة جدا ويعاقب عليها القانون فالمعلم بصفته مربي الأجيال لا يجب أن يتحلى بهذه الصفات القبيحة .

سؤال الجدول رقم 19 :أتعرض للهمز واللمز بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
رمزي	نعم	14	%17.5
	لا	56	%70
	أحيانا	10	%12.5
	المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول إجابات التلاميذ التي كانت بنعم والتي تكررت 14 مرة ووصلت نسبتهم إلى 17.5 % ومن خلال الجدول يتبين لنا الهمز واللمز من طرف المشرفين وهذه النسبة تعتبر غير كافية ويعتبر هذا العنف غير موجود لأن في هذه المرحلة العمرية يعطي المشرف التربوي مكانة للتلميذ نظرا لحساسيتها والتي تعتبر إهانة نظرا لمكانته المرموقة في المحيط المدرسي بتجنب هذه السلوكيات والتصرفات أما بخصوص الإجابات التي كانت لا والتي تكررت 56 مرة ووصلت نسبتهم إلى 70 %ومن خلال الجدول يتبين لنا أن الهمز واللمز من طرف المشرفين التربويون يسبب ضعف التحصيل الدراسي معظم الإجابات كانت لا وتكررت بكثرة لأن في هذه المرحلة العمرية

يحس التلميذ بالغيرة والاحتقار وهذا يؤدي إلا ما لا يحمد عقباه ويعتبر الهمز واللمز من العنف الرمزي ويسمى هذا النوع بالعنف التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد هو مصدر هذا النوع من العنف ، ويعرفه العاجز 2002 بأنه سلوك يرمز إلى التحقير أو الاستفزاز والاستهزاء والسخرية خلال الحركات .

أما بخصوص التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بـ أحيانا والتي تكررت 10 مرات والتي تصل نسبتهم إلى 12.5% وتعتبر هذه النتيجة مقبولة لأن في هذه المرحلة يعتقد المشرفين هذه الفئة التي تدرك قيمة المشرف التربوي وأهميته في العملية التعلمية ودورهم اتجاه التلاميذ بالرغم من معاناتهم من بعض الحركات الغير لائقة في الوسط المدرسي وفي الجانب الآخر يرى المشرفين أن هذه الفئة من التلاميذ يعتقد أنهم لا يدركون قيمة المشرف التربوي ودوره اتجاه التلاميذ لذلك يعانون من الهمز واللمز من قبلهم في الوسط المدرسي .

إن للعنف المدرسي مجموعة من المسببات والعوامل التي أدت إلى ظهوره سوى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مقصودة أو غير مقصودة ونجمت عن هذه العوامل مظاهر مختلفة للعنف تظهر في الوسط المدرسي .

سؤال الجدول رقم 20:الضحك عليا من طرف زملائي داخل الصف بسبب اجاباتي الخاطئة يسبب لي ضعف التحصيل الدراسي ؟

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
رمزي	نعم	53	%66.25
	لا	17	%21.25
	أحيانا	10	%12.5
	المجموع	80	%100

من خلال الجدول التالي يتبين لنا أجوبة التلاميذ بنعم كانت الأكثر والتي تكررت 53 مرة ووصلت نسبته الى 62.25 % وهنا يعتبر أن ضحك التلاميذ على بعضهم البعض موجود بنسبة كبيرة وهذا يولد سوء التحصيل والذي سببه الضحك عليا من طرف زملائي بسبب اجاباتي الخاطئة ويبين رأي التلميذ مدى خطورة العنف في الحياة المدرسية وتأثير عدد من المتغيرات التربوية والاجتماعية .

ويتضح لنا من خلال نتائج الجدول والتي وصلت نسبتهم الى 66.25 % من أفراد العينة وهي النسبة الأكبر صرح فيها التلاميذ أن في حالة تعرضهم للعنف في الوسط المدرسي يؤدي الى كره المادة الدراسية وبالتالي يهملها ويصبح لا ينتبه للأستاذ أثناء الشرح ويتجنب المشاركة في القسم مما يؤدي بالضرورة الى نتائج وتحصيل ضعيف .

– أما بخصوص التلاميذ الذين كانت اجابتهم ب لا والتي تكررت 17 مرة ووصلت بسبتهم الى 21.25 % وهي نسبة متوسطة نوعا ما ، رغم أنها لا تمثل النسبة الأكبر لأنها حسب وجهة نظرنا تعبر على مدى سوء فهم والتوتر

السائد في الوسط المدرسي وهذا يؤثر على السلوكات وتصرفات التلاميذ وبالتالي يكون التأثير على نفسيته ومردوده الدراسي في حين كاد أن يكون العكس ، لكي يسود الانسجام والتفاهم والحوار في الوسط المدرسي وهذا من أجل الارتقاء بمستوى الأداء التربوي ، ومنه نستنتج أن العلاقات التربوية في المدرسة بين التلاميذ والمعلمين في الإدارة المدرسية من شأنها أن تساهم في التقليل أو الزيادة في ظاهرة العنف .

يتضح لنا م خلال نتائج المدونه في الجدول السابق أن التلاميذ الذين بصموا أحيانا وتكرت أحيانا 10مات ووصلت نسبتهم الى 12.5 % وتعتبر هذه النسبة قليلة ومنه نستنتج غالبا مما يتورط التلاميذ في المشاحنات والمشاجرات في المدرسة .

سؤال الجدول رقم 21:حرماني من النشاطات اللا صفية بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
	نعم	16	% 20
	لا	54	% 67.5
	أحيانا	10	% 12.5
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة 67.5% من التلاميذ كانت إجاباتهم ب" لا "وأنهم لم يحرمون من النشاطات اللاصفية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وهذا جيد لأن الحرمان من هذه النشاطات يولد لدى التلميذ نوع من التهميش و الاحتقار ونلاحظ أيضا من خلال هذا الجدول أن نسبه 20% من التلاميذ أجاب بنعم وأنهم يحرمون من النشاطات اللاصفية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وهذا أمر خطير يسبب للطفل إحراج كبير و الاحتقار النفسي وعدم الرغبة في مواصلة الدراسة .

وبنسبة اقل تصل إلي 12.5 % أجاب التلاميذ بأنهم قد يتعرضون أحيانا للحرمان من النشاطات اللاصفية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي .

سؤال الجدول رقم 22 : اتهامي بكل عمليات الشغب التي تحدث خارج أسوار المدرسة بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
الرمزي	نعم	11	% 13.75
	لا	59	% 73.75
	أحيانا	10	% 12.5
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا ب "لا" وتكررت هذه الإجابة ب 59 مرة و بنسبة 73.75 % انهم لم يتهموا بكل عمليات الشغب التي تحدث خارج أسوار المدرسة بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وهذا أمر منطقي لأن ليس كل ما يحدث خارج المدرسة يكون التلميذ الضعيف في التحصيل الدراسي سبب في حدوثه .

وبنسبة ضعيفة من التلاميذ كانت إجاباتهم " بنعم "وأنهم قد أُتهمو بكل عمليات الشغب التي تحدث خارج أسوار المدرسة بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي و لقد تكررت هذه الإجابة 11 مرة وبنسبة تصل الي13.75% وبنسبه متقاربة مع التلاميذ الذين قالوا نعم نجد أن بنسبة 12.5% من التلاميذ أجابوا ب "أحيانا" قد يتهموا بكل عمليات الشغب التي تحدث خارج أسوار المدرسة بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي. ويكون التلميذ الضعيف في تحصيله الدراسي دائما محل شك في أي عملية شغب أو تخريب أو شجار تحدث خارج أسوار المدرسة .

سؤال الجدول رقم 23 : حرماني من الرحلات المدرسية بسبب ضعف تحصيلي الدراسي

نوع العنف	الخيارات	التكرار	النسبة
الرمزي	نعم	18	% 22.5
	لا	42	% 52 .5
	أحيانا	20	% 25
	المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 إجابات التلاميذ الذين كانت إجابتهم أنهم لا يحرمون من الرحلات المدرسية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وذلك بنسبة 52.5% وهذه نسبة لبأس بها كون التلاميذ لا يحرمون من الرحلات بسبب تحصيلهم الدراسي المتدني وهذا قد يزيد من مستواهم الدراسي .

ونلاحظ أيضا أن نسبة 22.5 % من التلاميذ أجابوا ب " نعم " أي أنهم قد حرمو من الرحلات المدرسية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ،

وهناك بعض من التلاميذ قد كانت إجاباتهم "أحيانا" قد يحرمون من هذه الرحلات المدرسية بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وذالك بنسبة 25 % .

من خلال هذه النسب يتبين حرمان التلميذ من الرحلات المدرسية وهذا يسبب له ضعف الشخصية والانهيار العصبي وحالة من الغضب قد تعود عليه بالسلب وزيادة في ضعف التحصيل و التسرب من المدرسة او قد تعود عليه بالإيجاب فيحاول الاجتهاد و المثابرة لتحسين المستوى الدراسي ويعامل مثل التلميذ المتفوقين حتي لا يشعر بالاحتقار و الحرمان من الرحلات المدرسية .

ثانيا: المناقشة :

لقد قامت الدراسة على أساس فرضية رئيسية وثلاث فرضيات فرعيته مشتقات منها وقد أوصلنا عمليه إثباتأو نفي الفروض من خلال إتباع مختلف أدوات الدراسة إلى النتائج التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يظهر في تحليل النتائج عدم تحقق الفرضيةالأولىالتي مفادها توجد علاقة بينالعنف الجسدي الممارس من طرف المعلم و ضعف التحصيل الدراسي للطلاب .

لان التلاميذ يتعرضون للعنف الجسدي وخاصة الضرب بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي كما أظهرته النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية من خلال الجداول التي عرضت من (1 الي7) التي تبين تعرض التلاميذ لأشكال العنف الجسدي مثل(الضرب بالعصا ، الصفع على الوجه ، اللكم ، الشد من الأذن ، والشد من الشعر ، والركل، والدفع) بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ، ويعود هذا العنف إلي بعض الأسباب التي يستخدمها المعلم مثل :(اعتقادهم بفرض هيبتهم ، وجود مشاكل أسرية لديهم فيمارسون الضرب على التلاميذ كتفريغ لهذه الشحنة السلبية ، الضرب من اجل اجتهاد التلاميذ ، الضرب من اجل التأديب)

وقد اتفقنا مع دراسة الطالبة بوغدة منيرة في دراسته حول العنف المدرسي الممارس من طرف المعلم على التلميذ و أثره على التحصيل الدراسي

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يظهر في تحليل النتائج عدم تحقق الفرضية الثانيةالتي مفادها توجد علاقة بين العنف اللفظي الممارس من طرف المعلم و ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ .

وان التلاميذ يتعرضون للعنف اللفظي بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وهذا ما أوضحته النتائج المتوصل إليها من طرف المبحوثين في الجداول من الجدول 8 إلى الجدول رقم 13 حيث أنها تبين تعرض التلاميذ لأشكال العنف اللفظي مثل التهديد بالطرد التهديد بالرسوب الصراخ في الوجه المناداةبأسماء الحيوانات الاتهام بكل العمليات التخريب السخرية والتنمر بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وقد تعود هذه التصرفات من الأستاذإلى عدةأسباب نذكر منها : عدم اهتمام التلميذ بالدراسة أو التشويش أثناء الدرس ،كثرة عدد التلاميذ في القسم ، عدم الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف الأستاذ عدم حل التمارين في المنزل وعدم المراجعة . وكل هذه الأسباب تجعل من الأستاذ مجبر على ممارسة العنف اللفظي .

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة حلوي صليحة في دراستها عن تأثير العنف اللفظي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مناقشه نتائج الفرضية الثالثة:

يظهر في تحليل النتائج تحقق الفرضية الثالثة تحقيقا جزئيا و ان هناك علاقة بين المعلمون الممارسون للعنف الرمزي على التلاميذ و ضعف التحصيل الدراسي للطلاب.

لان التلاميذ يتعرضون للعنف الرمزي في المدرسة من قبل الأساتذة بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وهذا ما أوضحته النتائج المتوصل إليها من التلاميذ في الجداول من الجدول 14إلى 23 حيث أنها تبين تعرض التلاميذ لأشكال العنف الرمزي خلال الفصل الدراسي وتمثلت أشكال هذا العنف الرمزي في الحرمان من النشاطات التي يحبها التلميذ عدم اهتمام الأستاذ بالتلميذ التجليس في أخر القسم التشهير بالشخصي الهمز واللمز الضحك على التلميذ بسبب إجاباتهالخاطئة ومن الأسباب التي تدفع المعلم لهذا النوع من العنف عدةأسباب نذكر منها { ليشعر التلميذ انه مخطئ ، فقدان الأمل من التلميذ }

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة بيير بورديو في كتابه العنف الرمزي

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية التي انطلقت من الفرضية الرئيسية (يتعرض التلاميذ للعنف من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي) و التي لم تثبت صحتها و لعدم ثبات الفرضية الأولى و

الثانية وثبات الفرضية الثالثة ثبات نسبي حيث أن الفرضية الأولى مفادها انه توجد علاقة بين العنف الجسدي الممارس من طرف المعلم وضعف التحصيل الدراسي للطلاب حيث أكدت نتائج الدراسةأن التلاميذ لا يتعرضون للعنف الجسدي من قبل الأستاذ بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي ، أماالفرضيةالثانية التي مفادها أن وجود علاقة بين العنف اللفظي الممارس من طرف المعلم وضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ حيث أكدتالدراسة انه لا يوجد عنف لفظي يمارسه المعلم على التلاميذ ، أما الفرضية الثالثة التي مفادها انه هناك علاقة بين المعلمون الممارسون للعنف الرمزي على التلميذ وضعف التحصيل الدراسي للطلاب حيث أكدت الدراسة أن هناك نسبة جزئية من العنف الذي يمارسه المعلمون على التلاميذ بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي وقد أثبتتصحةالفرضيةالعامة التي مفادها يتعرض التلميذ للعنف من طرف المعلم بسبب ضعف تحصيله الدراسي من خلال ما تبين في الفرضيات الجزئيات كون أن العنف المدرسي بمختلف أشكاله اتجاه التلاميذ قد يحدث عاجز ومانع ينجز عنه الغياب التفاعلات والحماس والاجتهاد للتلميذ نتيجةللأسلوب العنيف المستعمل داخل الصف وهذا الاثر السلبي الذي يتركه العنف المدرسي في تدني المستوى ألتحصيلي للتلاميذ.

-التوصل إلي استنتاجات و حلول :

الاستنتاجات :من أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليهاأن العنف بمختلف أشكاله ظاهرة متفشية في المدارس سواء كان هذا العنف لفظي أو جسدي أو رمزي حيث انه موجود بنسبة متفاوتة داخل المدارس حيث نجد أن العنف الجسدي و اللفظي يمارس على التلاميذ من طرف الأساتذة بنسب ضعيفة جدا بينما العنف الرمزي موجود بنسب متوسطة وكل شكل من أشكال العنف يسبب عقد نفسية تؤدي بالتلميذ بالفشل عن الدراسة .

الحلول :

- الحد من ظاهرة الأكتضاظ في الأقسام.
- ضرورة وضع أخصائي نفسي في المدرسة .
- ضرورة إخضاع المعلمين لدورات علمية مستمرة للوقوف على أفضل السبل في المعاملة و تربية النشء .
- تفعيل الاتصال الدائم بين الأسرة و المعلم .
-استخدام المناهج المناسبة و المتطورة التي تسمح بحرية الابتكار و الإبداع للطلاب وتنمي لديهم القدرات المختلفة .

- تأسيس مركز علاجي على المستوى الوطني يعني بتوجيه وعلاج الأطفال الممارسين للعنف أوالأطفال الذين مورس عليهم العنف بشكل دقيق وفعال وعلى أيديأخصائيينوأطباء في هذا المجال .
- تنفيذ ندوات للمدارس حول حقوق الطفل المعنوية والنفسية والجسدية والاجتماعية والمدنية .
- تفعيل دور العاملين في مجال حقوق الإنسانلصياغة قوانين تحد من ظاهره العنف المدرس .
- إنشاء محاكم مختصة في قضايا الأطفال .

خلاصة الفصل الثاني :

وفي ختام هذا الفصلومن خلال الدراسة الميدانيةو المعطيات التي تطرقنا إليها في بحثنا هذا توصلنا إلىإن العنف المدرسي المستعمل بمختلف أنواعه داخل المدارس بأنه يترك اثر وبصمه سلبيه في نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك لأنه ظاهره معقده لا يمكن إرجاعهاإلى عامل محدد حيث هناك مجموعه من العوامل تشترك في حدوثها

داخل المجتمع المدرسي وللتقليل من العنف المدرسي داخل الأوساطالمدرسية يجب على المعنيين بالأمر التفكير في هذا الموضوع وإيجاد حلول له تعمل على الحد من هذه الظهر وأثارهاالمتفشية في الكثير من المؤسسات التعليمية وذلك بضرورة عرض وتحليل الدور لكل من الأسرةوالمدرسة والمجتمع بالتنبؤ بالسلوك العدواني ومحاوله العمل على وضع مجموعه من المقترحات للحد منه وهذا من خلال السعي نحو تفعيل دور التربية الفنية في القضاء على تلك الظاهرةأو على الأقل التقليل من أثارها السلبية ومن نتائج بحثنا هذا أن العنف بشطره الرمزي والجسدي واللفظ يساهم في خفض وتدني مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي تطرقنا إليها في الجانب النظري و التطبيقي استخلصنا أن العنف المدرسي المستعمل من طرف المعلم على التلاميذ وأنواعه داخل الحجرة الصفية أنه يترك أثر أو بصمة سلبية في النتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ ، وذلك لأنه ظاهرة معقدة لا يمكن إرجاعها إلي عامل واحد بل هناك مجموعة من العوامل التي تشترك في حدوثها داخل المجتمع الدراسي ، ومن خلال عرضنا للفصلين السابقين يمكننا القول أن ضعف التحصيل الدراسي و العنف المدرسي مترادفان لبعضهما وكل واحد يكون سببا للأخر ، فهما ظاهرتان سلوكيتان منتشرة بكثرة في مؤسساتنا التربوية وتعتبر هذه الظاهرة من أهم المشاكل التي جذبت اهتمام العلماء خاصة في الآونة الأخيرة وهذا لانتشارها المفزع في مؤسساتنا التربوية ، وذلك يرجع لكون أن المدرسة ومقوماتها يمكن أن تكون عاملا من عوامل نشوء سلوكيات عنيفة ، فالمعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التربوية ،فأي خلل في شخصية المعلم وكفاءته فسوف يعود سلبا على سلوكيات التلاميذ وعلى مستواهم الدراسي ، ولعل الجانب الأسري يلعب دورا كبير في رفع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، فالأسر الخالية من المشاكل و الخلافات تحقق نتائج تحصيلية جيدة ، و على العكس الأسرة التي يعيش أفرادها في نزاعات تؤدي إلى تدني المستوى ألتحصيلي لأبنائها . فتوصلنا إلى إن العنف المدرسي المستعمل بمختلف أنواعه داخل المدارس بأنه يترك اثر وبصمه سلبيه في نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ . وذلك لأنه ظاهره معقده لا يمكن إرجاعها إلى عامل محدد حيث هناك مجموعة من العوامل تشترك في حدوثها داخل المجتمع المدرسي وللتقليل من العنف المدرسي داخل الأوساط المدرسية يجب على المعنيين بالأمر التفكير في هذا الموضوع وإيجاد حلول له تعمل على الحد من هذه الظهر وأثارها المتفشية في الكثير من المؤسسات التعليمية ، وذلك بضرورة عرض وتحليل الدور لكل من الأسرة والمدرسة والمجتمع بالتنبؤ بالسلوك العدواني ومحاوله العمل على وضع مجموعه من المقترحات للحد منه ، وهذا من خلال السعي نحو تفعيل دور التربية الفنية في القضاء على تلك الظاهرة أو على الأقل التقليل من أثارها السلبية ومن نتائج بحثنا هذا أن العنف بشطره الرمزي والجسدي واللفظ يساهم في خفض وتدني مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم،فالعنف المدرسي الذي يمارسه المعلم بحجة فرض النظام التربوي داخل القسم و تعديل السلوك الغير مرغوب فيه الصادر من طرف التلاميذ قد يترك أثار سلبية على شخصية التلاميذ السبب الذي يؤدي إلى تراجع و تدني في مستوى نتائج تحصيلهم الدراسي .

و التقليل منها يتطلب على كافة الجهات المعنية التفكير في إيجاد حلول تعمل على الحد من تلك الظاهرة وأثارها المتفشية في الكثير من مؤسساتنا التعليمية،وذالك بضرورة عرض وتحليل الدور لكل من الأسرة والمدرسة و المجتمع و التنبؤ بسلوك العدواني و محاولة العمل على وضع مجموعة من المقترحات للحد منها ، وهذا من خلال السعي نحو تفعيل دور التربية في القضاء على تلك الظاهرة أو على الأقل التقليل من أنواعها في الوسط المدرسي .

قائمة المصادر المراجع

كتاب :

1 الجميل مُحَمَّد عبد السميع الشعلة. (1972). *التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات*. القاهرة ط 1: دار الفكر العربي.

2 الخولي محمود سعيد. (2008). *العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة*. القاهرة مصر: مكتبة الانجلو الطبعة 1.

3 العكور مُحَمَّد . (2007). *الدليل الوقائي لحمايه الطلبه من العنف والاساءه*. المملكه الاردنيه الهاشميه: اداره التعليم العام وشؤون الطلبه وزاره التربيه الوطنيه

4.الهويدي زيد. (2010). *اساليب التدريس العلوم في المرحلة الأساسية*. الإمارات: دار الكتاب الجامعي ط 2.

5 خطاب، عمر. (2006). *مقاييس في صعوبات التعلم*. عمان، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

6 رشاد صالح د منهوري. (2006). *التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي و التربوي*. الاسكندرية مصصرر: دار المعرفة الجامعية.

7سامي ملحم . (2005). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. الأردن: دار المسيرة للنشر ط 3.

8صلاح الدين محمود علام. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي*. القاهرة: دار الفكر العربي ط1.

9 عبد الناصر حريز . (1996). *الارهاب السياسي دراسة تحليلية*. القاهرة: مكتبة مدبولي.

10 عدنان احمد الفسفوس. (2006). *الدليل الارشادي لمواجهه السلوك العدواني لدى طلبه المدارس*. الاردن : المكتبه الالكترونيه اطفال الخليج الطبعه الاولى.

11 عواد، يوسف ذياب. (2006). *سيكولوجية التأخر الدراسي – نظرة تحليلية علاجية*. عمان (الاردن): دار المناهج للنشر والتوزيع.

12 مُحَمَّد شفيق . (1985). *البحث العلمي الخطوات المنهجية للأعداد البحوث الاجتماعية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي –الحديث.

13 مُحَمَّد، أحمد علي الحاج. (2014). *علم اجتماع التربوي المعاصر*. دار المسيرة للنشر والتوزيع ط 3.

14 محمود سعيد الخولي. (2008). *العنف المدرسي الأسباب والسبل المواجهة*. المصرية القاهرة: مكتبة الانجلو ط 1.

15 نعيم الرفاعي. (1972). *الصحة النفسية*. بيروت: دار البيظاءالطبعة 2.

16 يحيى مُحَّد نبهان . (2008). *الاساليب التربويه الخاطئه واثرها في تنشئه الطفل* . الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

رسائل :

1 العدوي، اسامة مُحَّد احمد. (2008). *دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة المعلمين*. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير في اصول التربية منشورة قسم اصول التربية، الادارة التربوي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

2 تونسية، يونسي. (2012). *تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدي المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين*. الجزائر تيزيوزو: رسالة ماجستير منشورة.

3 ثائر كرم جعونة. (٢٠١٥). *تأثير منهج مقترح لدرس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي لمادة الفيزياء وتطوير بعض القدرات البدنية والحركية والمهارية لطلاب الصف الخامس العلمي*. جامعة بابل، كلية التربية الرياضية: أطروحة دكتوراه.

4 عجرود صباح 2007 التوجه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة مسحية للمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية ام البواقي رسالة ماجستير منشورة جامعة منتوري قسنطينة الجزائر. (بلا تاريخ).

5 لوناس حدث . (2013). *علاقه التحصيل الدراسي بدافعيه التعلم لدى المراهق المتمدرس*. البويرة الجزائر: مذكره لنيل شهاده الماستر.

مقال :

1 سارة، حلمي. (2001). *دور وسائل الإعلام في التوعيه في مجال مكافحه العنف*. الرياض: جريده الرياض اليومية العدد 12,623 1.

2 فؤاد العاجز . (2002). *العوامل المؤديه إلى تفشي العنف لدى طلبه المرحلة الثانوية في مدارس محافظات*. غزه فلسطين : مجله الجامعة الإسلامية المجلد العاشر العدد الثاني.

3 كامل عمران. (2003). *تأثير العنف المدرسي على شخصية التلميذ*. جامعة مُحَّد خيظر، بسكرة: الملتقي الدولي الأول العنف و المجتمع.

4 مُحَمَّد، الدريعي إيباء. (2014). العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل. *أعمال المؤتمر الدولي السادس الحماية الدولية للطفل*. طرابلس لبنان: الحماية الدولية للطفل.

5 مصطفى، مباركه. (2018). واقع العنف المدرسي من جهه نظر التلاميذ مرحله التعليم الثانوي جامعه قاصدي مرباح ورقلة الجزائر. *مجله الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، 839-854.

المواقع الالكترونية :

www. Mowdoo3.com , 19 : 25 , 06-05-2016

الملاحق :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

ضعف التحصيل الدراسي و علاقته بالعنف المدرسي

دراسة ميدانية بمتوسطة قويدري إبراهيم- فرع هويدي الهادي – دوار الماء

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبين :

- العروسي شوشاني مُحَمَّد

- خلايفه علي

إشراف الأستاذ :

د: فوزي لوحيدي

عزيزي التلميذ (ة)

في إطار إعداد بحث علمي لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية أضع أمامكم مجموعة من العبارات و المطلوب منك قراءتها قراءة متأنية و الإجابة عنها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة

ملاحظة بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

الموسم الجامعي : 2023/2022

الملاحق

البيانات الأولية الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر :..... معيد السنة : نعم ☐ لا ☐

المستوى: ..... معدل الفصل الثاني : .....

معدل الفصل الأول : .....

1- ما نوع العنف الموجود في مدرستك، والذي تعرضت له بسبب ضعف تحصيلك الدراسي ؟

الاستمارة

النمط	نوع العنف	نعم	لا	أحيانا
جسدي	1 بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للضرب بالعصا			
	2بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرضللشد من الأذن			
	3 بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للركل بالقدم			
	4 ضعف تحصيلي الدراسي يسبب لي الدفع			
	5 بسبب تأخري الدراسي أتعرض للكم			
	6بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض أتعرض للشد من الشعر			
	7 بسبب ضعف تحصيلي الدراسي أتعرض للصفع على وجهي			
لفظي	8 أتعرض للتهديد من المدرسة بسبب تحصيلي الدراسي			
	9 التهديد بالرسوب بسبب تأخري الدراسي			
	10 ضعف تحصيلي الدراسي يسبب لي الصراخ في وجهي			
	11مناداتي بالصفات السلبية (مجنون غبي ...)بسبب ضعف تحصيل الدراسي			
	12 مناداتي بأسماء الحيوانات(كلب قرد حمار...) بسبب ضعف تحصيل الدراسي			
	13 اتهامي بكل عمليات التخريب والتحطيم داخل المؤسسةنتيجة حكمهم المسبق عليا			
	14ضعف تحصيلي الدراسي يسبب للسخرية والتنمر			
رمزي	15حرماني من النشاطات التي أحبها بسبب ضعف تحصيلي الدراسي			
	16عدم اهتمام الاساتذه لي بسبب ضعف تحصيل الدراسي			
	17جليسي في أخر الصف بسبب مستواي المتدني			
	18التشهير بشخص أمام التلاميذ بسبب ضعف تحصيلي			

	19الهمز واللمز من المشرفين التربويين بسبب ضعف تحصيل الدراسي			
	20الدراسي الضحك علي من طرف زملائي داخل الصف بسبب إجاباتي الخاطئة.			
	21حرماني من النشاطات اللاصفية بسبب ضعف تحصيلي الدراسي			
	22أتهامي بكل عمليات الشغب التي تحدث خارج أسوار المدرسة بسبب ضعف تحصيلي الدراسي			
	23حرماني من الرحلات المدرسية بسبب تدني مستواي الدراسي			